

الرقم التسلسلي: 2021/.....

رقم التسجيل ط1: 181835080094

رقم التسجيل ط2: 181835075706

رقم تسجيل الطالب 3: 181835083288

## مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق

دراسة ميدانية لمستشفى الزهراوي

مقدمة لنيل شهادة ليسانس LMD في:

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف الأستاذة:

إعداد الطلبة:

\*بلدية بن زطة

-أيمن مفتاح

-هديل شريك

-ياسر لعيطر

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشكر والعرفان

نتقدم إلى أستاذتنا الكريمة " بلدية بن زطة " بخالص الشكر وعميق الامتنان وفائق الاحترام والتقدير على قبولها الإشراف على " مذكرة التخرج " وعلى اقتراحها المقدم فيما يخص العنوان متمنين لها دوام الصحة والعافية والمزيد من النجاحات والإصدارات العلمية والفكرية .

"دمت ذخرا لقسم علم النفس "

الى الوالدين الكريمين الذين كانا سندا ودرعا منيعا في كل مراحل حياتنا

الى كل اساتذة قسم علم النفس .

إلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا الدعم خلال انجازنا لهذا البحث وجهودهم الجبارة خلال مسيرتنا الدراسية خلال ثلاث سنوات .

كما لا يفوتنا أن ننوه بكل المساعدات التي حضينا بها من قبل عمال المكتبة المركزية "بودري بلقاسم " .

نتقدم بالشكر الى زملائنا المخلصين " عزوز فتيحة " " بورزق فتيحة " " براهيمى امانى " " علجى حنان " .

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى عينة من المراهقين المشوهين جسديا بالحروق عبر المقابلة النصف موجهة ومقياس العزلة الاجتماعية لعادل عبد الله محمد (2003) وتحقيقا لهذه الأهداف تم إتباع المنهج العيادي القائم على تقنية دراسة الحالة و حيث بلغت مجموعة الدراسة ثلاث حالات تم اختيارهم بطريقة قصدية تتراوح أعمارهم ما بين (13-18 سنة ) من المراهقين المشوهين جسديا بالحروق وأسفرت النتائج عن:

- 1- تتمثل مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق في (الإحساس بالحرمان الشديد، فقد الصحبة، عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين، عدم القدرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف )
- 2- ظهور الإحساس بالحرمان الشديد لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق في (الإحساس بأنه لا يوجد أصدقاء من حوله، عدم مبالاة الآخرين به)
- 3- ظهور فقد الصحبة لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق في( مشاعر الحزن لعدم وجود أصدقاء، والإحساس بالرفض من قبل الآخرين) .
- 4- معاناة المراهقون المشوهون جسديا بالحروق من عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين من خلال (عدم القدرة على المشاركة، الإحساس بالفتور من الآخرين).
- 5- معاناة المراهقون المشوهون جسديا بالحروق من عدم القدرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف من خلال (الشعور بالتجاهل من الآخرين، التوقع بعدم الاهتمام من الآخرين)

## **Abstract:**

This study aimed to find out the indicators of social isolation among a sample of adolescents physically deformed with burns through the semi-directed interview and the just measure of social isolation by Abdullah Muhammad (2003). Intentionally, their ages ranged between (13-18 years) of physically disfigured adolescents with burns, and the results resulted in:

- 1- Indicators of social isolation among adolescents physically disfigured by burns are represented in (a sense of severe deprivation, loss of companionship, inability to mingle with others, inability to establish relationships) Meaningful and purposeful)
- 2- The emergence of a feeling of severe deprivation in adolescents physically deformed by burns in (feeling that there are no friends around him, indifference to others)
- 3- The emergence of loss of company among adolescents physically deformed by burns in (feelings of sadness for not having friends, and a sense of rejection
- 4- Adolescents physically deformed with burns suffer from the ability to mingle with others through (the inability to share the feeling of apathy from others)
- 5- Adolescents with physical disabilities with burns suffer from an inability to establish meaningful and purposeful relationships through (feeling neglected by others, expecting disinterest from others)

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	تمهيد
6	1- إشكالية الدراسة
7	2- فرضيات الدراسة
8	3- أهداف الدراسة
9	4- أهمية الدراسة
9	5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
10	6- الدراسات السابقة
18	7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
18	أولا- العزلة الاجتماعية

27	ثانيا-سيكولوجية المراهقة
36	ثالثا-الحرق والتشوه الجسدي
	الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
43	تمهيد
44	1-منهج الدراسة
44	2-الدراسة الاستطلاعية
45	3-أدوات الدراسة
49	4-عينة الدراسة الأساسية
	الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.
53	تمهيد
54	1- عرض نتائج الدراسة
54	1.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الأولى
60	2.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية
66	3.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة
72	2-مناقشة نتائج الدراسة
72	1.2. مناقشة نتائج الفرضية العامة
73	2.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى

74	3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية
74	4.2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
75	5.2. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
78	خاتمة
78	التوصيات
81	قائمة المراجع
84	قائمة الملاحق

### فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
47	مصنوفة تشبعت عبارات مقياس العزلة الاجتماعية على العوامل المستخرجة بعد تدوير التعامد	01
48	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس	02
50	يوضح خصائص عينة الدراسة	03
56	يبين نتائج مقياس مؤشرات العزلة الاجتماعية مع الحالة الأولى	04
62	يبين نتائج مقياس مؤشرات العزلة الاجتماعية مع الحالة الثانية	05
68	يبين نتائج مقياس مؤشرات العزلة الاجتماعية مع الحالة الثالثة	06

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
84	قائمة أسماء المحكمين	01
85	استمارة تحكيم مقابلة	02
91	مقياس العزلة الاجتماعية	03
94	وثيقة تسهيل مهمة لاجراء الدراسة الميدانية	04
95	وثائق النزاهة العلمية	05

# مقدمة



## مقدمة:

يمر الإنسان في حياته بعدة مراحل إيجابية وأخرى سلبية، الإيجابية تساعد على بناء ذاته وشخصيته وتحقيقها أما السلبية فقد تترك له انطبعا سالبا على بقية حياته خاصة إذا كانت تمس صورته الجسدية التي تعتبر المرآة لكل شخص والتي يجب أن تظهر بشكل خالي من العيوب، فالإنسان بطبيعته يملك نزعة فطرية تجعله يحافظ على جسمه ومظهره ليبدو جميلا وأنيقا أمام الآخر، فالطفل عندما يصل الى مرحلة المراهقة يزداد اهتمامه بجسمه ووجهه ويحافظ على هيئته وجسده، وفي بعض الأحيان يتعرض هذا المراهق للحروق الجسدية والتي تعتبر أشد إصابة قسوة يمر بها المراهق فهي تؤثر عليه جسديا واجتماعيا ونفسيا، جسديا من حيث الآلام المتكررة للجلد واجتماعيا من حيث الهروب من الآخرين وعدم الارتباط والتفاعل معهم ونفسيا من حيث التشوهات التي تتركها الحروق ما تؤدي الى القلق والتوتر والاكتئاب والحزن وأكثر من ذلك تؤدي الى العزلة الاجتماعية.

تمثل العزلة الاجتماعية خبرة غير سارة أو مؤلمة للفرد تنتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الألفة والارتباط بالآخرين والافتقار الى الاهتمام وإقامة العلاقات، إذ تتسم العلاقات الاجتماعية في ظل العزلة الى الحرمان الشديد وفقد الصحة وعدم القدرة على الاختلاط بالآخرين وعدم القدرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف ويحس الفرد الذي يشعر بالعزلة أنه بعيد عن الآخرين وأنهم لا يتفاعلون معه ولا يشبعون له حاجاته الاجتماعية.

ونظرا لصعوبة هذه التجربة وخاصة التي يمر بها الفرد في مرحلة المراهقة التي تعتبر أهم مراحل حياته لإبراز ذاته وتحقيقها ارتأينا أن ندرس موضوع مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق، حيث سنحاول معرفة مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى عينة من المراهقين المتعرضين للحروق.



اشتملت الدراسة على جانبين، الجانب الأول النظري والجانب الثاني تطبيقي حيث يتكون الجانب النظري من فصلين :

الفصل الأول، وتطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة واعتباراتها من حيث تحديد تساؤلات الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وتحديد المفاهيم إجرائيا وكذلك تطرقنا إلى الدراسات السابقة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة (العزلة الاجتماعية، المراهقة، التشوهات الجسدية) ثم تناولنا في الفصل الثاني منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة المستعملة وعينة الدراسة الأساسية .

أما الجانب التطبيقي فقد تطرقنا فيه إلى عرض نتائج الدراسة وكذلك مناقشة نتائج الدراسة .

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.



## تمهيد

سنعالج في هذا الفصل العناصر الأساسية التي سنتبناها في الدراسة، والتي ستوفر الدليل المتدرج والمتسلسل لكافة الخطوات الواجب إتباعها، وصولاً إلى الهدف النهائي من الدراسة، مع توضيح كيف ستساهم الدراسة الحالية في تقدم المعرفة في مجال تخصصنا، وذلك من خلال تحديد الإشكالية، وأهم التساؤلات وكذا الفرضيات التي نسعى للكشف عم مدى تحققها من عدمها، بالإضافة إلى ذكر أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والمصطلحات الواردة في العنوان، والتطرق إلى الدراسات ذات الصلة بالموضوع.



## 1. الإشكالية:

يصادف الإنسان في حياته اليومية العديد من الصعوبات والأحداث منها العابرة ومنها الصادمة حيث من الممكن أن تشكل جرحاً مؤلماً في شخصية الفرد من خلال مروره بمراحل عمرية حيث تتميز كل منها بالخصوصية مما يجعلها تختلف عن باقي المراحل الأخرى (بن الذيب، 2018) ومن بينها فترة المراهقة التي تعتبر من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديدة بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية قلقة وحرجة ينتقل فيها الفرد من الطفولة نحو الرجولة . فقد يخوض العديد من التجارب منها ما تمر عليه بسلام وتساعده في بناء ذاته وشخصيته ومنها ما قد يمكن أن تترك له انطباعات سلبية خاصة إذا كانت هذه التجارب تمس الفرد في صورته الجسدية التي تعتبر الواجهة بالنسبة لكل شخص والتي يجب أن تظهر بشكل خالٍ من العيوب ومن بين هذه التجارب التي قد تغير صورة الإنسان لجسده الحروق الجلدية والتي تعتبر من أشد الإصابات قسوة على الفرد من الجانب الجسدي من خلال ما تخلفه من ألم ومن الجانب النفسي نظراً لما تخلفه من آثار تغير في صورة الجسد. (زهاني، 2018)

ويعد الإنسان بطبعه مخلوقاً اجتماعياً يميل إلى العيش وسط جماعة معينة يشعر بالأمن والاستقرار والطمأنينة وتشبع حاجاته إلى الانتماء وتبرز شخصيته من خلالها وتشكل بها إلى حد كبير ويتشرب منها المعايير الاجتماعية والاتجاهات النفسية المهمة ويتعلق بأعضائها وبقومها وعلاقات متبادلة وحينما لا يستطيع أن يقيم هذا التعلق الآن فإن علاقته بأعضاء الجماعة تتأثر سلباً فينسحب بعيداً، ومن المشاعر الإنسانية المريرة الشعور بالعزلة والوحدة وهو شعور قاسٍ إذا كان مفروضاً على الإنسان وليس نابعاً من رضا وقبول وهو شعور ذاتي قد يشعر به الفرد وهو وسط الزحام أو حشد من الناس. (حسن أبو خيران، 2017،



وقد تتزايد المشكلات النفسية لفئة المراهقين خاصة من حيث عدم القدرة على التكيف نظرا للتمر والسخرية التي يجدونها من طرف أقرانهم ومما لاشك فيه إن المراهق إن لم يعيش حياة متوازنة في هذه الفترة قد تعترضه مجموعة من الاضطرابات النفسية وعلى سبيل المثال العزلة الاجتماعية التي تعتبر من أسوء واخطر الاضطرابات التي تؤدي بالفرد الى عدة مضاعفات وأمراض نفسية والتي نستطيع أن نستدل عليها بعدة مؤشرات .

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل العام التالي: ما هي مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى عينة من المراهقين المشوهين جسديا بالحروق؟

تساؤلات الدراسة:

- 1- هل يظهر الحرمان الشديد لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق؟
- 2- هل يظهر فقد الصحبة لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق؟
- 3- هل تظهر عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق؟
- 4- هل تظهر عدم القدرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق؟

## 2.فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة:

- تتمثل مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق في(الإحساس بالحرمان الشديد، فقد الصحبة، عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين، عدم القدرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف)



### الفرضيات الجزئية :

- 1- يظهر الحرمان الشديد لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق من خلال الإحساس بأنه لا يوجد أصدقاء من حوله، عدم مبالاة الآخرين به.
- 2- يظهر فقد الصحبة لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق من خلال مشاعر الحزن لعدم وجود أصدقاء، والإحساس بالرفض من قبل الآخرين.
- 3- يعاني المراهقون المشوهون جسديا بالحروق من عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين من خلال عدم القدرة على المشاركة، الإحساس بالفتور من الآخرين.
- 4- يعاني المراهقون المشوهون جسديا بالحروق من عدم القدرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف من خلال الشعور بالتجاهل من الآخرين، التوقع بعدم الاهتمام من الآخرين.

### 3- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق ما يلي :

- 1- معرفة مؤشرات العزلة الاجتماعية لدي عينة من المراهقين المشوهين جسديا بالحروق.
- 2- الكشف عما إذا كان المراهقين المشوهين جسديا بالحروق يعانون من الحرمان الشديد.
- 3- معرفة ما إذا كان المراهقين المشوهين جسديا يحسون بفقد الصحبة.
- 4- معرفة ما إذا كان المراهقين المشوهين جسديا بالحروق يعانون من عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين.
- 5- الكشف عما إذا كان المراهقين المشوهين جسديا بالحروق يعانون من عدم القدرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف.



#### 4- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من متغيراتها المبحوثة إذ يمثل العزلة الاجتماعية مفهوما رئيسا في الدراسات المهمة بالتكيف الاجتماعي حيث تدل على ملامح الغياب للتواصل مع الآخر بكل انعكاساته على استقرار الشخصية كما تأتي أهميتها كذلك من تناولها لعينة المراهقين المشوهين جسديا بالحروق إذ تشكل المراهقة مرحلة نمائية ذات خصوصية على صعيد التكوين البيولوجي والجسدي وعلى صعيد المعاش النفسي الذي يتأثر بالتغيرات الحاصلة على الجسد خاصة في حالات أو وضعيات استثنائية مثل التعرض إلى حوادث تخلف علامات معينة كما هو الحال في الإصابة بالحروق كما تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة التقرب من حالات تعاني من التشوهات الجسدية بسبب الحروق لمعرفة مؤشرات العزلة الاجتماعية لديهم .

#### 5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

**1.5. العزلة الاجتماعية :** هي فقدان الاتصال مع الآخرين من منظور التفاعل أو التعاون أو الاندماج العاطفي والاجتماعي، وتتحدد في دراستنا هذه بأربعة مؤشرات تبرز في المقابلة النصف موجهة ومقياس العزلة الاجتماعية لصاحبه: عادل عبد الله محمد 2003 وذلك عبر استجابات مجموعة الدراسة وتتمثل هذه المؤشرات في:

\***الحرمان الشديد:** نقصد به الإحساس الذي يعيشه المراهق لشوهه جسديا بالحروق لأنه لا يوجد أصدقاء من حوله وعدم مبالاة واهتمام الآخرين به.

\***فقد الصحبة:** تشير إلى شعور المراهق المشوه جسديا بالحروق بالحزن والرفض وقلة الأصدقاء من حوله.



\*عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين: نقصد بها إحساس المراهق المشوه جسدياً بالحروق بأنه يعيش في فراغ اجتماعي ولا يستطيع مشاركة الآخرين في الفرح أو الحزن.

\*عدم القدرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف: نقصد بها مدى معاناة المراهق المشوه جسدياً بالحروق من عدم قدرته على الاتصال بالآخرين وانقطاع علاقاته بأصحابه.

## 2.5. المراهقين المشوهين جسدياً بالحروق:

هم الأشخاص في مرحلة عمرية مواكبة للتغيرات النمائية الخاصة بعد البلوغ في الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والجسدية عانوا من التعرض للإصابة بحروق أدت إلى وجود علامات وآثار وندوب على أجسادهم (الوجه، الأطراف، الجسم كاملاً) ويمثلون في هذه الدراسة مجموعة الحالات من مستشفى الزهراوي عددهم 3 تحمل أجسادهم علامات التعرض للحروق إلى درجة التشوه.

## 6-الدارسات السابقة:

يعرض هذا العنصر بعض الأدبيات السابقة حول متغيرات الدراسة وفق اطلاعنا كما يلي :

### 1.6.دراسة إيمان محمد حسن أبو حيران (2017):

بعنوان: مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان والسكري المترددين على المستشفيات من محافظة الخليل:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان والسكري المترددين على المستشفيات استخدمت المنهج الوصفي، وعينة الدراسة اشتملت على 390 من مرضى السرطان والسكري، وأدوات الدراسة تم تبني مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد الفتلاوي 2009

\*نتائج الدراسة:



أظهرت عدم وجود فروق في مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السكري تعزى لمتغير الجنس، و المؤهل العلمي، و الحالة الاجتماعية، كما أظهرت عدم وجود فروق في مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان لمتغير الجنس، و الحالة الاجتماعية، بينما تبين وجود فروق يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق بين أقل من توجيهي و أعلى من بكالوريوس لصالح أعلى من بكالوريوس. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى العزلة الاجتماعية لدى المرضى المترددين على المستشفيات في محافظة الخليل يعزى لمتغير نوع المرض.

## 2.6. دراسة سامية عدائكة (2014):

**بعنوان:** قلق المستقبل وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي - دراسة ميدانية في قسم العلوم الاجتماعية بورقلة.

هدفت الدراسة إلى دراسة قلق مستقبل ومستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من مستويات اجتماعيه واقتصادييه وثقافيه مختلفة استخدمت الوصفي الارتباطي، وعينة الدراسة اشتملت على 100 طالب، وأدوات الدراسة تم استخدام مقياس قلق المستقبل ومقياس العزلة الاجتماعية

### \*نتائج الدراسة:

1- وجود علاقة ارتباطيه وداله إحصائياً بين قلق المستقبل ومستوى العزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

2- تختلف درجات قلق المستقبل تبعاً لاختلاف كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (مرتفع -منخفض) وتبعاً للجنس (ذكور - إناث).

3- لا تختلف درجات مستوى العزلة الاجتماعية لاختلاف كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي الثقافي (مرتفع -منخفض)، الجنس (ذكور - إناث).



### 3.6. دراسة ضفاف عدنان مصطفى (السنة):

**بغنوان:** أثر برنامج إرشادي لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة  
مذكرات ماجستير جامعه بغداد كلية التربية: هدفت الدراسة إلى التعرف على إثر برنامج  
إرشادي في تخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة استخدمت المنهج  
التجريبي، وعينة الدراسة تم اختيار حوالي 50 طالبة من متوسطه الزهراء، وأدوات الدراسة  
تم تبني مقياس سلوك العزلة والبرنامج الإرشادي لخفض سلوك العزلة

#### \*نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج ارتفاع العزلة الاجتماعية لدى الطالبات وكذلك أن للبرنامج الإرشادي أثرا في  
خفض العزلة الاجتماعية ولصالح المجموعة التجريبية

### 4.6. دراسة أيه عبد الكريم (2015):

الدعم الاجتماعي المدرك و العزلة الاجتماعية لدى عينه من مرضى الفشل الكلوي بالأردن:  
هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدعم الاجتماعي المدرك و العزلة الاجتماعية لدى  
مرضى الفشل الكلوي في محافظه أربد، استخدمت عينة الدراسة من 350 مريضا ومريضة  
من مرضى الفشل الكلوي، وأدوات الدراسة تم تبني مقياس الدعم الاجتماعي ومقياس العزلة  
الاجتماعية

#### \*نتائج الدراسة:

-أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الدعم الاجتماعي لدى مرضى الفشل الكلوي جاء  
مرتفعا، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية للدعم  
الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس والعمر ونوع القطاع والمستوى الاقتصادي والمستوى  
التعليمي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات الدعم  
الاجتماعي لمتغير الجنس والعمر ونوع القطاع والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي،  
باستثناء مجال دعم الكادر الطبي إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير



العمر ولصالح الفئة العمرية (51 سنة فأكثر)، ومتغير المستوى التعليمي لصالح فئة (التوجيهي فما دون)

- كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى الفشل الكلوي جاء متوسطاً.

- وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والعمر والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي، بينما كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع القطاع لصالح فئة (القطاع الحكومي).

- وأخيراً أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مجالات مقياس الدعم الاجتماعي (الدعم العاطفي، ودعم الكادر الطبي، والدرجة الكلية) ومقياس العزلة الاجتماعية.

#### 5.6. دراسة صلاح الدين حمدي محمد عبد العال (2003):

**بعنوان:** فعالية التدعيم الاجتماعي من الرفاق والكبار في خفض السلوك الانعزالي للطفل.  
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية التدعيم الاجتماعي بواسطة الرفاق ومدى فعالية التدعيم الاجتماعي بواسطة الكبار في خفض السلوك الانعزالي للأطفال استخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من 200 طفل وطفلة من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، وأدوات الدراسة تم استخدام مقياس السلوك الانعزالي للطفل و مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي واختبار القدرات العقلية و برنامج التدعيم الاجتماعي.

#### \*نتائج الدراسة:

1- وجود فروق دالة إحصائية عندما مستوى (0.01) بين متوسطات رتب السلوك الانعزالي بين المجموعتين التجريبيتين (مجموعه تدعيم الرفاق ومجموعه تدعيم الكبار) والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج (في الصورة الخاصة بالطفل) في كل من الاستجابة الحركية غير اللفظية، والاستجابات اللفظية، والاستجابات العاطفية، والاستجابات الاجتماعية،



ودرجة الكلية للمقياس، وكانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين بانخفاض السلوك الانعزالي بعد البرنامج (وهذا يؤكد فعالية برنامج التدعيم الاجتماعي).

2- وجود فروق داله إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات رتب السلوك الانعزالي بين المجموعتين التجريبيتين (مجموعه تدعيم الرفاق ومجموعه تدعيم الكبار) والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج (في الصورة الخاصة بالإباء والمعلمين) في كل من: عدم المشاركة الاجتماعية، ضعف المكانة الاجتماعية، القلق، السرحان، التشتت، ضعف الثقة بالنفس، والدرجة الكلية للمقياس، وكانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين انخفاض السلوك الانعزالي بعد البرنامج (وهذا يؤكد فعالية برنامج التدعيم الاجتماعي).

3- وجود فروق الدالة إحصائيا عند مستوى (00.05) بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي المجموعة التجريبية الأولى (مجموعه تدعيم الرفاق) في سلوك الانعزالي للطفل (الصورة الخاصة بالطفل والصورة الخاصة بالإباء والمعلمين) وكانت الفروق لصالح القياس البعدي وبانخفاض السلوك الانعزالي (وهذا يؤكد فعالية برنامج التدعيم الاجتماعي).

4- وجود فروق الدالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي المجموعة التجريبية الثانية (مجموعه تدعيم الكبار) في سلوك الانعزالي للطفل (الصورة الخاصة بالطفل والصورة الخاصة بالإباء والمعلمين) وكانت الفروق لصالح القياس البعدي وبانخفاض السلوك الانعزالي. (وهذا يؤكد فعالية برنامج التدعيم الاجتماعي).

5- عدم وجود فروق داله إحصائيا بين متوسط رتب التطبيقين البعدي والتتبعي (بعد مرور ثلاثة أشهر من انتهاء البرنامج) للمجموعة التجريبية الأولى (مجموعه تدعيم الرفاق) في مقياس السلوك الانعزالي (الصورة الخاصة بالطفل) و (الصورة الخاصة بالإباء والمعلمين، ما عدا بعد عدم المشاركة الاجتماعية، حيث وجدت فروقا داله إحصائيا عند مستوى (0.05) وكانت الفروق لصالح القياس التتبعي، حيث ارتفع مستوى درجاتهم بعد توقف البرنامج).



6- عدم وجود فروق داله إحصائيا ،بين متوسط رتب التطبيقين البعدي والتتبعي (بعد مرور ثلاثة أشهر من انتهاء البرنامج )للمجموعة التجريبية الثانية (مجموعه تدعيم الكبار) في مقياس تقدير السلوك الانعزالي (الصورة الخاصة بالطفل) و (الصورة الخاصة بالإباء والمعلمين) مما يدل على استمرار انخفاض السلوك الانعزالي لمجموعة تدعيم الكبار.

### 6.6. دراسة بلهوشات رفيقة (2008):

**بغنوان:** طبيعة الصورة الجسدية والسير النفسي لدى المصابين بحروق ظاهرة.

الهدف من هذه الدراسة هو محاولة معرفة ما إذا كانت إصابة الحروق الظاهرة من شأنها المساس بالصورة الجسدية للمصاب إستخدمت المنهج العيادي، وتكونت العينة من 15 فردا (7 رجال و 8 نساء)، وأدوات الدراسة تم إستخدام الاختبارات الاسقاطية (اختبار الرورشاخ واختبار تفهم الموضوع tat)

#### \*نتائج الدراسة:

- تسعة حالات من بين خمسة عشر حالة، أي بنسبة 60% من مجمل الحالات اظهروا صورة جسدية هشة، تعبر عن تصور لجسد غير مدمج، مفكك وغير مبني، غموض في الحدود بين الداخل والخارج، نفوذية واختراق للحدود، يصاحبها تماهيات جنسية غير واضحة. ظهرت في الاختبارات الاسقاطية من خلال تقمصات لمواضيع مجزأة غير كاملة.
- ستة حالات من بين خمسة عشر حالة، أي بنسبة 40% من مجمل الحالات أظهروا صورة جسدية بيئية، تعبر عن جسد ذو وحدة مهيكلة جزئيا، ذات حدود جد صلبة مشكلة بذلك حاجزا يهدف للاحتفاظ بالوحدة ومضادة لخطر الغموض. تظهر في الاختبارات الاسقاطية من خلال تقمصات لمواضيع كاملة مع الإصرار على استثمار الحدود واضطراب في التماهيات الجنسية.



- لم تسجل ولا حالة من مجمل الحالات، تعبر عن صورة جسدية جيدة.

### \*تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لابد من مناقشتها من حيث أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها ومع دراستنا وكذلك ملامح الاتفاق من حيث المنهج وعينة البحث والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات.

### 1- من حيث الهدف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة والخاصة بالعزلة الاجتماعية، فمنها من هدفت الى التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان والسكري المترددين على المستشفيات كدراسة إيمان محمد حسن أبو حيران (2017) ودراسة سامية عدائكة (2014) هدفت الى دراسة قلق مستقبل ومستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من مستويات اجتماعيه واقتصادي وثقافيه مختلفة، ودراسة ضفاف عدنان مصطفى هدفت الى التعرف على إثر برنامج ارشادي في تخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ودراسة أيه عبد الكريم (2015) والتي تهدف إلى التعرف على مستوى الدعم الاجتماعي المدرك و العزلة الاجتماعية لدى مرضى الفشل الكلوي، ودراسة صلاح الدين حمدي محمد عبد العال (2003) التي تهدف إلى التعرف على مدى فعالية التدعيم الاجتماعي بواسطة الرفاق ومدى فعالية التدعيم الإجماعى بواسطة الكبار فى خفض السلوك الانعزالي للأطفال -في حين أن دراسة بلهوشات رفيقة (2007-2008)هدفت إلى معرفة طبيعة الصورة الجسدية والسير النفسي لدى المصابين بحروق ظاهرة.

- أما دراستنا الحالية فتهدف إلى معرفة مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى المراهقين

المشوهين جسديا بالحروق



## 2- من حيث المنهج:

تباينت معظم الدراسات السابقة في المنهج فدراسة ضفاف عدنان مصطفى ودراسة صلاح الدين حمدي محمد عبد العال(2003) استخدموا المنهج التجريبي، أما دراسة ايمان محمد حسن ابو حيران (2017) إستخدمت المنهج الوصفي، ودراسة سامية عدانكة(2014) تناولت المنهج الوصفي الارتباطي.

-أما الباحث في هذه الدراسة الحالية إستخدم المنهج العيادي وهذا ينطبق في المنهج المستخدم في دراسة بلهوشات رفيقة (2008)

## 3- من حيث العينة:

العينات المستخدمة في الدراسات السابقة الخاصة بالعزلة الاجتماعية اشتملت الطلاب في مختلف مراحلهم والمرضى

- استخدمت اغلب الدراسات السابقة أحجام وأعداد العينة بصورة متفاوتة وتختلف من دراسة إلى أخرى، فقد استخدمت بعض الدراسات عينات صغيرة الحجم مثل دراسة ضفاف عدنان مصطفى(50 طالبة) ودراسة بلهوشات رفيقة (2008) استخدمت عينة (15 حالات)، وهناك دراسات استخدمت عينات كبيرة الحجم مثل دراسة ايمان محمد حسن ابو حيران (2017) عينة (390 من المرضى)، ودراسة أيه عبد الكريم (2015) عينة (350 مريض ومريضة)، ودراسة صلاح الدين حمدي محمد عبد العال(2003) عينة (200 طفل وطفلة)، و دراسة سامية عدانكة(2014) عينة (100 طالب).

- أما دراستنا الحالية فقد أجريت على 03 حالات من المراهقين المشوهين بحروق والتي هن بين سن (13\_18)

## 4- من حيث الأدوات:

-بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالعزلة الاجتماعية تناولت في تطبيقها مقياس العزلة الاجتماعية مثل دراسة إيمان محمد حسن أبو حيران (2017) و دراسة سامية



عدائكة(2014) ودراسة أليه عبد الكريم (2015)، أما دراسة ضفاف عدنان مصطفى تبنت

مقياس سلوك العزلة والبرنامج الإرشادي لخفض سلوك العزلة، أما دراسة صلاح الدين

حمدي محمد عبد العال(2003) تم استخدام مقياس السلوك الانعزالي للطفل و مقياس

المستوى الاقتصادي الاجتماعي واختبار القدرات العقلية و برنامج التدعيم الاجتماعي

- في حين أن دراسة بلهوشات رقيقة (2008) استخدمت الاختبارات الاسقاطية(اختبار

الرورشاخ واختبار تفهم الموضوع (tat)

- أما دراستنا الحالية فسوف يعتمد فيها على أداة المقابلة النصف موجهة، والاعتماد على

مقياس العزلة الاجتماعية ل عادل عبد الله (2003)

#### 5-محل الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد معالم الإطار النظري وكذا في :

- التعرف على المنهجيات المتبعة بالشكل الذي يمكننا من اختيار المنهج المناسب لدراستنا.

- استفدنا منها في اشتقاق وصياغة التساؤلات وفرضيات الدراسة.

- التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات والتي سهلت لنا التعمق في الجوانب

التي نتناولها.

#### 7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولاً: العزلة الاجتماعية:

#### تمهيد:

تعد الصحة النفسية بمثابة دليل على القدرة العقلية التي تؤدي إلى الكثير من الإنتاجية والتواصل مع العالم الخارجي وأيضا القدرة على التكيف مع العالم الخارجي و أيضا القدرة على التكيف مع كل تغير وتحول واضح والتعامل مع المصاعب التي تطرأ على الإنسان كما يمكن معرفة الأمراض النفسية أو الاضطرابات العقلية بأنه أي اضطراب أو خلل ذهني



يكون قابلاً للتشخيص كما تعرف الأمراض النفسية بان بها خلل واضح في التفكير أو السلوكيات والمشاعر ونذكر على سبيل المثال العزلة الاجتماعية.

### 1- تعريف العزلة الاجتماعية:

**لغة:** الابتعاد والتتحي جانباً قال صاحب لسان العرب عزل الشيء يعزل عزلاً وقوله تعالى  
\_ أنهم عن السمع لمعزولون (سورة الشعراء الآية \_212)

**-اصطلاحاً :** وفي الاصطلاح الدعاة يراد بها إيثار حياة الفرد على حياة الجماعة وذلك ان يكتفي العامل بإقامة الإسلام في نفسه غير مبال بالآخرين ويسعى جاهداً لإقامته في الناس لكن بجهود فردية بعيدة عن التعاون والتآزر من بقية العاملين في الميدان. (ضفاف، 2012، ص4)

العزلة عرفها كل من :

**- Haged 1971** بأنها الشعور بنقص التضامن مع الآخرين وذلك يعود شعور الفرد المعزول بعدم وجود من يشاركه الآراء والاهتمامات كما أنها تمثل إدراك الفرد وشعوره بعدم الانتماء للجماعة والمتمثل في ابتعاد الفرد في المشاركة الاجتماعية والثقافية.

**- Perlman & Gerson 1979** انه عجز الفرد في بناء علاقات اجتماعية مصحوبا بإحساس مزعج بعدم الراحة (ضفاف، 2012، ص4)

### 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالعزلة الاجتماعية:

هناك تداخل بين مفهوم العزلة وغيره من المفاهيم النفسية الأخرى كالإغتراب والاكنتاب والانفراد والوحدة النفسية والخجل وكان الجانب الأكبر من التداخل بين العزلة الاجتماعية والوحدة النفسية.



## 1.2. الاغتراب والعزلة:

يتوافر في الاغتراب والعزلة بعض التداخل لكنهما يتميزان عن بعضهما فكلهما يمكن أن يكون داخلي أو خارجي المنشأ والعزلة أكثر ارتباطا بالمكانية والموضوعية أما الاغتراب فيكون مرتبطا بالوجدانية والذاتية أكثر .

وقد وردت العزلة الاجتماعية ضمن مظاهر الاغتراب وأبعاده حيث ذكر في كثير من الدراسات إن أبعاد الاغتراب، العجز، اللامعنى، اللامعيارية، الاغتراب عن الذات، العزلة الاجتماعية.

## 2.2. الانفراد والعزلة الاجتماعية:

تشير سيمون عبد الحميد إن الانفراد مفهوم طبيعي وجودي يعكس تفرد الشخص والانفراد الوجودي حالة تعكس الذاتية المتفردة للشخص ومحدودية ذات الشخص عن ذوات الآخرين حيث تكون له فرديته وشخصيته وذاتيته المتميزة فيندمج مع غيره في ثنائي متفتح وصادق يحب بعضهم بعضا ولا يندمجا في شخص واحد أو شعور واحد .

فالانفراد عملية إرادية حيث يحدث في بعض الأحيان أن يعمد الفرد الى اعتزال الناس بمحض إرادته والاختلاء بنفسه مع فكرة او موضوع ما ولا يعترى الفرد عندئذ أي إحساس بالضيق أو التوتر بسبب كونه وحيدا وهذا يختلف عما يتضمنه مصطلح الشعور بالعزلة الاجتماعية التي هي ضعف في شبكة العلاقات الاجتماعية ونقص التفاعل الاجتماعي بسبب قصور المهارات الاجتماعية للفرد. (حمدي محمد عبد العال، 2003، ص 20)

## 3.2. الاكتساب والعزلة:



الشعور بالعزلة قد يدفع الفرد الى التخلص من معاناته عن طريق الانخراط في علاقات اجتماعية فعالة أما الاكتئاب فلا يوجد سوى الاستسلام له ومن هنا تتحدد العلاقة بينهما في ثلاث نقاط:

- ربما تكون العزلة سببا شائعا في الشعور بالاكتئاب .
  - ربما يكون الاكتئاب نتيجة لقلة النشاطات الاجتماعية للفرد .
  - ربما يكون كلا من الاكتئاب والعزلة الاجتماعية نتيجة لانهايار العلاقات الحميمة.
- وقد ذكر جاكسون أن الاكتئاب وما يصاحبه من مشاعر الضجر والفتور يؤدي إلى خفض التفاعلات الاجتماعية للفرد وخوفه وقلقه وضعف ثقته بالآخرين .

#### 4.2. الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية:

يتم الربط بين الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية في الغالب للتركيز على كون الفرد وحيدا عاطفيا واجتماعيا مع الشعور بعد الانتماء ونقص العلاقات المهمة في حياة الفرد.

فيذكر تيرنز أن الشخص يشعر بالوحدة النفسية حين يعي أو يشعر بعزلته ويبدو مكتئبا أو مهموما من جراء إحساسه بالوحدة ويترتب على هذا الإحساس أن الفرد بنفسه أو يتباعد عن المجتمع ويبدو بلا رفيق أو صديق ويشعر تبعا لذلك كما لو كان مقرفا من الوجهة النفسية والمعنوية .

#### 5.2. الخجل والعزلة الاجتماعية:

الخجل يعد مصدرا من مصادر القلق الاجتماعي الذي يؤثر في قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الآخرين.



فيرى حسين الدريني أن الخجل نزوع إلى تجنب التفاعل الاجتماعي والأحجام عن المشاركة في المواقف الاجتماعية المختلفة أو المشاركة بصورة غير مناسبة فالخجول يود التقرب من الآخرين لكنه لا يقوى على تحقيق رغبته اعتقاداً منه بان الاتصال الاجتماعي سوف ينتهي بخبرة سلبية مؤلمة (حمدي محمد عبد العال، 2003، ص 23)

### 3- أسباب العزلة الاجتماعية:

للعزلة أسباب منها الخوف من الآخرين وبشكل الخوف أقوى الأساليب للعزلة ذلك لتجنب المشاعر السالبة والإحساس بالأذى الذي قد يأتي من الآخرين إذ تعزز العزلة التي بدورها تحقق الأمن له.

ويصبح التفاعل مساوياً للألم النفسي وهذا النمط يبدأ ظهوره في وقت مبكر جداً لدى الأفراد الذين يعانون من استجابات سلبية من الأسرة التي يعيشون فيها إذ يمكن أن يشكل لدى المراهق رغبة في الانسحاب وعدم الاتصال بالآخرين.

كما أن للخبرات المبكرة تأثير في شكل التفاعل الاجتماعي فالمراهق الذي يعامل باستضعاف وإحراج يصبح أكثر حساسية ويتوقع استجابات سلبية من الآخرين في حين يؤدي استمتاع المراهق بالخبرات الاجتماعية إلى تطوير اتجاهات ايجابية نحوها ورغبة في تكرارها.

وأساليب التنشئة الأسرية التي يستخدمها الوالدان في معاملة أبنائهم دور واضحاً فالمراهق الذي تلقى تربية ديمقراطية يظهر تكيف اجتماعياً أفضل خارج البيت كما يحمل اتجاهات أكثر ايجابية نحو الناس .

هذا من جهة ومن جهة أخرى فان عدم تفاهم الأبوين لرغبات المراهق وحاجاته بل ضغطهما عليه وإهمالهم لتلك الحاجات لها تأثير واضح في عزلة المراهق فهناك اسر تعد مجالات النشاط الفني والاجتماعي والرياضي مضيعة لوقت الطالب .



وقد ترجع بعض أسباب العزلة إلى محاولة بعض الأسر غرس الاتجاهات التقليدية المحافظة في أبنائها. (بيطار، 2018، ص 20)

ومن الأسباب الأخرى للعزلة التغيرات الجسمية التي تحدث في مرحلة المراهقة التي تزايد إحساسه بالغموض حول المستقبل كما يسهم الراشدون في زيادة شعور المراهق بالعزلة عندما يسيؤون فهمه ويتخذون من مظهره النامي مجالاً للنقد والسخرية .

ويعد القلق احد الأسباب التي تؤدي بالفرد إلى عزله فيؤكد فروم إن القلق من عدم وضوح المستقبل يؤدي إلى تأثير كبير في توافق الفرد النفسي والاجتماعي كما يؤدي إلى حدوث اضطراب في الطباع الاجتماعية للناس كونها الفرد السابق فتكون غير مناسبة للتعامل مع أفراد المجتمع جديد فيزيد ذلك من شعوره بالاغتراب ويدعوه ذلك إلى العزلة والوحدة وبالتالي الانطواء (بيطار، 2018، ص 21)

#### 4- مؤشرات سلوك العزلة الاجتماعية:

- سوء التوافق الاجتماعي للفرد في علاقاته مع الآخرين .
- تجنب الفرد للاتصالات الاجتماعية.
- تجميد دائرة تفاعله الاجتماعي.
- عدم القدرة على تطوير أو إقامة علاقات الصداقة والجيرة.
- هروب الفرد من واقعه الاجتماعي الى عالمه الذاتي .
- تبني الفرد لبنية معرفية مفادها أن الآخرين قد أهملوه أو تجاهلوه لانقطاعه عنهم لفترة من الزمن. (حمدي محمد عبد العال، 2003، ص 30)



## 5- النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية :

### 1.5. مدرسة التحليل النفسي:

ترى مدرسة التحليل النفسي أن الشعور بالعزلة يمثل حالة من الكبت للخبرات المحيطة اللاشعورية التي اكتسبت خلال مرحلة الطفولة المبكرة بسبب مبدأ رفض وإنكار لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى الألم أو لمظهر من مظاهره وهو كبت الأنماط السلوكية المخالفة للوسط الاجتماعي مما يؤدي إلى الفشل في الحصول على الدفء والمحبة والعلاقات الاجتماعية الحميمة مع الآخرين وإحباط حاجته إلى الانتماء وهو ما يؤدي كما يرى هوجان 1982 إلى أن يكبت في نفسه خبرة العزلة ومجانية الآخرين التي يعانها في مرحلة المراهقة والرشد ويرى ادلر أن الشعور بالعزلة لدى الفرد يرجع إلى فشل تربية الوالدين للطفل أو حرمانه من الحب والعطف والتشجيع مما يؤدي إلى شعوره بالنقص نظراً لنقص الخبرات الاجتماعية وافتقاره إلى عامل الإحساس بالشعور الاجتماعي السليم .

كما يرى سناك سوليفان فإننا نستطيع اعتبار الشعور بالوحدة النفسية في المراهقة تعود إلى الطفولة، كما يرى أيضاً أنه بالإمكان الربط بين الوحدة النفسية والفشل في الحب وعدم القدرة على تكوين صداقات في المراهقة (أبو خيران، 2017، ص 25)

### 2.5. نظرية الذات:

يرى أصحاب نظرية الذات كارل روجر أن السلوك الإنساني في صورته النمطية سلوك اجتماعي فالفرد مثلاً يبقى في حالة نشاط بالرغم من إشباع حاجاته البيولوجية وخفض دوافعه ولهذا يفترض أنصار نظرية الذات عقلانية الفرد وأن سلوكياته ستكون استجابة منطقية للعالم المحيط به وفقاً لإدراكه له لذلك تنتظر نظرية الذات إلى أن الإنسان على أنه كل منظم يتصرف بشكل كلي في المجال الظاهري بدافع تحقيق الذات كما تسعى الذات إلى



تبنى السلوك الذي يواجه قبولاً واستحساناً من الآخرين وأما السلوك الذي يواجه بالرفض فإنها تسعى إلى تجنبه لدرجة أن الذات تبدأ بمحبة نفسها أو كرهها حسب تقييم الآخرين وعندما يجد الفرد نفسه أمام ظروف لا تتوافر فيها العوامل التي تؤدي إلى التكيف الإيجابي تبدأ المتاعب النفسية وسوء التكيف مع الآخرين وفي أنماط السلوك التي تتميز بسوء التكيف منها يكون الفرد دائماً في حالة القلق والتوتر يعجز عن مواجهة المواقف الجديدة يميل إلى أن يكون الفرد منعزلاً أو منطوياً على نفسه يتجنب المواقف الجديدة في الحياة لا يمكن التنبؤ بسلوكه يبدو سلوكه غير منطقي . (أبو خيران، 2017، ص25)

وتؤكد نظرية الذات أن الفرد يعيش في عالمه الذاتي ويكون سلوكه تبعاً لإدراكه الذاتي وترى أن مفهوم الذات ينمو تكوينياً كنتاج للتفاعل الاجتماعي بالتوافق مع العالم الداخلي لتأكيد الذات ويتأثر بالآخرين المهمين في حياته الوالدين والمدرسين والأقران ويتأثر بالنضج والتعلم ويتأثر بالحاجات كما يتأثر بالقيم والاتجاهات والأخلاقيات وإذا مر الفرد في حياته بالخبرات المتعددة التي يتفاعل وينفعل معها ويؤثر فيها ويتأثر يقوم بتحويل خبراته إلى رموز يدركها وبقيمها في ضوء مفهوم الذات أو ينكرها ويشوهها إذا كانت غير متطابقة مع بنية الذات حين تتعارض مع المعايير الاجتماعية حيث يدركها الفرد على أنها تهديد ويضفي عليها قيمة سالبة وعندما تدرك الخبرة على هذا النحو تؤدي إلى تهديد وإحباط مركز الذات والتوتر والقلق وسوء التوافق النفسي وتنشط وسائل الدفاع التي تعمد إلى تشويه الإدراك غير الدقيق للواقع عندما يعمل الفرد جاهداً للسعي للوصول للتكيف المناسب وذلك بممارسة الوسائل والأساليب التي من شأنها أن تحقق له ذلك .

وتتشكل بنية الذات كما يراها روجرز 1951 نتيجة التفاعل مع البيئة فالشخص يستجيب للبيئة كما يراها هو لا كما هي بالضرورة أي أن الذات المدركة وعناصر تكوين الذات تنمو تدريجياً في شعور الفرد بنفسه مع خبراته وأنماط سلوكه وتصورات الخاصة تتبعاً لإدراكه



وهناك الذات الاجتماعية التي تنمو نتيجة للنضج والتعلم وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات (أبو خيران، 2017، ص26)

### 3.5. النظرية السلوكية:

تفترض النظرية السلوكية أن كل أنواع السلوك الإنساني متعلمة أو مكتسبة وهذا السلوك هو نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة فهو لا يأتي بسلوكه السوي أو اللاسوي بل يأتي بشكل طبيعي ونوع آخر من السلوك يعتمد على البيئة التي سوف يعيش فيها ويرى السلوكيون أن قدرة الفرد على التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة تأتي من خلال اكتسابه مجموعة من العادات والسلوكيات المقبولة اجتماعية والتي تمكنه من التوافق مع نفسه ومجتمعه .

كذلك يعتقد أصحاب هذه النظرية أن الإهمال الذي يتلقاه الفرد في طفولته المبكرة من والديه او المحيطين به والمعاملة القاسية في التنشئة لا يساعد في تدعيم التعلق بينه وبينهم ويؤدي الى غياب التفاعل الايجابي لديه وعدم شعوره بالأمن والطمأنينة وبالتالي تدني مستوى التفاعل الاجتماعي مما يؤدي إلى سلبيته وعدم انسجامه مع الآخرين وبالتالي شعوره بالعزلة والانطواء .

(ابو خيران، 2017، ص27)

### 4/ النظرية المعرفية:

تهتم النظرية المعرفية بالعمليات الوسيطة بين المثير والاستجابة وبهذا فهي تؤكد ما يجرى داخل الدماغ من عمليات عقلية وما يصدر عنه من سلوكات ويمثل هذا الاتجاه كل من نظرية التعلم الاجتماعي باندورا وولترز والنظرية العقلية العاطفية البرت اليس .

ويرى أتباع هذا المنحى أن تعديل السلوك التقليدي الذي يركز في نموذج الاشراف الكلاسيكي ونموذج الاشراف الإجرائي أن يعمل على تجاهل الفرد نفسه وإهمال مشاعره وعواطفه وأفكاره



ولذلك اهتم المعرفيون بتطوير الإجراءات العلاجية التي تشمل مشاركة المتعالج نفسه في تغيير سلوكه والتركيز في تغيير العمليات المعرفية وأنماط التفكير الخاطئة والتي تعرف بتسميات مختلفة كالتحدث الذاتي والتفكير التلقائي في محاولة لتغيير الأفكار الخاطئة .

ويرى أصحاب النظرية المعرفية ومنهم البارون اليس أن الأفكار والمعتقدات غير المنطقية تسهم في إظهار السلوك غير المنطقي وسلوك العزلة الاجتماعية وان المنعزلين اجتماعيا يقومون بعقاب أنفسهم ويخلقون قدرا كبيرا من عدم الراحة والاضطراب في علاقاتهم مع الآخرين وبناء على ذلك وصف البرت اليس طريقة للتعامل مع هذه الممارسات والاتجاهات يتم من خلالها جعل المشاركين يدركون كيف أن إساءة فهمهم وتعبيرهم بالألفاظ غير المنطقية يؤثر سلبا على مشاعرهم وسلوكهم وان التدريب من خلال الإرشاد الجمعي يساعد على إدراك العلاقة بين معتقداتهم ومشاعرهم وسلوكهم (ابو خيران، 2017، ص 28)

ثانيا: سيكولوجية المراهقة:

### تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديد بالإضافة الى كونها فترة انتقالية قلقه وحرجه بحيث تنتقل بالإنسان من الطفولة الى الرشد و تشمل عدة تغيرات عقلية وجسمية وانفعالية واجتماعية وفيها يتعرض الإنسان الى الكثير من المشكلات والاضطرابات والصراعات التي قد تؤثر عليه ولهذا تستحق منا الانتباه والاهتمام لأنها المرحلة التي تتبلور فيها شخصية الفرد بالشكل الصحيح.

### 1- تعريف المراهقة:



إذا كانت الطفولة هي المرحلة التي ترسى فيها دعائم الشخصية فإن المراهقة هي المرحلة التي تتبلور فيها ملامح هذه الشخصية وتأخذ فيها معالمها طابع الثبات النسبي حتى تقدم لنا مع نهايتها مواطناً ناضجاً راشداً يتحمل وزر نفسه ويكون مستعداً لدخول مرحلة الحياة الحقيقية وما تحمله معها من أعباء أسرية واجتماعية

ومن هنا عرفت المراهقة بتعريفات متعددة تحمل المعنى، إضافة إلى ما يحدث خلال المراهقة من تغييرات جسمية وفسولوجية وسلوكية يقول (أحمد زكي صالح) بأن " المراهقة هي المرحلة التي تبدأ من البلوغ الجنسي وهو القذف عند البنين والطمث عند البنات وتنتهي بمطلع الرشد وهو الاقتراب من الاكتمال في النضج الجسمي والعقلي والانفعالي. (أبو جعفر، 2013، ص111)

### 1.1. المراهقة في اللغة:

قال ابن منظور في (لسان العرب) في مادة رهق: "ومنه قولهم: غلام مراهق أي مقارب للحلم، وراهق الحلم: قاربه. وفي حديث موسى والخضر: فلو أنه أدرك أبويه لأرهقهما طغيانا وكفرا أي: أغشاهما وأعجلهما، وفي التنزيل: أن يرهقهما طغيانا وكفرا، ويقال طلبت فلانا حتى رهقته، أي دنوت منه، فربما أخذه وربما لم يأخذه، ورهق شخوص فلان أي: دنا وأزف وأفد، والرهق العيب، والرهق: الظلم. وفي التنزيل فلا يخاف بخسا ولا رهقا أي: ظلما، وقال الأزهري: في هذه الآية الرهق اسم من الإرهاق، وهو أن يحمل عليه ما لا يطيقه. ورجل مرهق إذا كان يظن به السوء." (حمداوي، د س، ص5)

### 2.1. المراهقة في الاصطلاح:

تعتبر المراهقة فترة مرور وعبور وانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد والرجولة. وبالتالي، فهي مرحلة الاهتمام بالذات والمرأة والجسد على حد سواء، ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم، ومن ثم تتخذ المراهقة أبعادا ثلاثة: بعدا بيولوجيا (البلوغ)، وبعدا



اجتماعيا(الشباب)، وبعدها نفسيا(المراهقة) ومن ثم تبدأ المراهقة " بمظاهر البلوغ، وبداية المراهقة ليست دائما واضحة، ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي، دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي."(حمداوي، د س، ص 6)

## 2- خصائص المراهقة:

### 1.2. الخصائص النمائية والعضوية:

من بين التحولات التي تلحق بالمراهق سرعة النمو العضوي والجسدي الذي يشبه نمو الطفل خلال التسعة أشهر الأولى بعد ميلاده، ويلاحظ أن هذا النمو يتحقق قبل سنة من فترة البلوغ، باتساع الكتفين والمنكبين، وظهور شعر الذقن واللحية والعانة والإبط، وتغير الصوت من الرقة الى الغلظة، وتغير ملامح الوجه بالتخلص من الملامح الطفولية والأنثوية، واكتساب الملامح الذكورية، واتساع الجبهة والفكين، وانتفاخ الأنف، وامتداد القامة والساقين والأطراف والعضلات بشكل سريع، وانجذاب الهيكل العظمي نحو الأعلى، ونمو جهازه التناسلي، ونضج الخصيتين، وبداية الإفرازات المنوية.

### 2.2. الخصائص النفسية:

تحدث التحولات العضوية والفيسيولوجية لدى المراهق بصفة عامة مجموعة من التغيرات النفسية الشعورية واللاشعورية، كالإحساس بنوع من الشعور الغامض والمضطرب واللامتوازن، بسبب عدم فهم تلك التغيرات فهما حقيقيا، والشعور كذلك بتغير ذاته فيزيولوجيا وعضويا، مما يؤثر ذلك في نفسيته إيجابا أو سلبا ناهيك عن الاضطراب الذي تحدثه أثناء إدراك المراهق لذاته وجسده مما يولد لديه في كثير من الأحيان، حالات التوتر والصراع والانقباض والتهيج الانفعالي، والشعور بالنقص ...

### 3.2. الخصائص العقلية:



تتميز مرحلة المراهقة عن جان بياجيه بخاصية التجريد والميل نحو العمليات المنطقية، والابتعاد عن الفكر الحسي الملموس العياني ويعني هذا أن الذكاء المنطقي والرياضي عند المراهق ينتقل من مرحلة العمليات المشخصة نحو البناء الصوري المنطقي، أو ينتقل من الطابع الحسي نحو الطابع الرمزي المجرد. ويعود ذلك إلى السيرورة الطبيعية للنمو الذهني والمعرفي الذي يتماثل-بنيويا- مع النمو البيولوجي، وتطور المحيط والبيئة. وتعبير آخر، يتطور الذكاء عند المراهق باستخدام لغة الرموز والذكاء المنطقي، وإيجاد الحلول المناسبة للوضعيات التي يطرحها المحيط الخارج.

#### 4.2. الخصائص الانفعالية:

تتميز فترة المراهقة بالقلق والاضطراب والتوتر الشديد؛ بسبب التغيرات التي تنتاب المراهق على المستوى العضوي، والنفسي، والاجتماعي. ويكون كثير التشنج حينما لا يجد الرعاية المناسبة أو الاهتمام الكافي من الأسرة والمدرسة والمجتمع، ويعني هذا أن المراهقة بمثابة بركان عنيف، قد انفجر في أية لحظة لذا اعتبرت هذه الفترة بأنها مرحلة أزمة وانفعال وثورة وعنف، ولاسيما إذا كان المراهق يعيش في مجتمع تقليدي، لا يراعي متطلبات المراهق وحاجياته وميوله واتجاهاته النفسية، ولا يعنى برغباته المادية والمعنوية والعاطفية.

#### 5.2. الخصائص الجنسية: تتميز مرحلة المراهقة بخاصية البلوغ الجنسي، وازدياد قوة

الفحولة لدى المراهق، بقدرته على التنازل والإخصاب والممارسة الجنسية. ويعني هذا أن المراهق قادر على الزواج والإنجاب وبناء الأسرة، وإذا كانت الغريزة الجنسية قد اكتسبها الطفل من قبل بمص الثديين، واللعب بالقضيب، والاستمتاع بالقبلة والاستمنااء... فإن المراهقة هي فترة التنازل والإخصاب والجنس، وفي هذا الصدد يقول فرويد: "إن ما يستيقظ في نفوسهم (المراهقون) بالفعل في هذه السن هي الوظيفة التناسلية التي تستخدم بلوغ غايتها



جهازا جسميا ونفسيا يوجد من قبل، فأنتم تخطئون إذ تخطون بين الجنسية والتناسل".

## 6.2. الخصائص الاجتماعية:

يتخلى المراهق عن التمرکز الذاتي نحو اللاتمرکز باتساع علاقاته الاجتماعية، أي لا يكتفي المراهق بتلك العلاقات الأبوية التي كانت تربطه بالأسرة، أو بعلاقات الصداقة والزمالة التي كانت تشده إلى المدرسة، بل يدخل في علاقات حميمة مع الغير، ويندمج في المجتمع، ويحضر بجسده في هذا العالم بتجاربه الذاتية والموضوعية، ومن ثم يربط المراهق علاقات كثيرة مع أبناء جنسه أو مع الجنس الآخر، وتكون علاقاته بأصدقائه ورفاقه وزملائه إما علاقة حميمة إيجابية قوامها المحبة والصداقة والتعاون، وإما علاقة عدوانية قائمة على التطرف والعنف والحقد، حسب تنشئتها الاجتماعية، وميوله النفسية (حمداوي، د س، ص 39-54، بتصرف)

## 3- مطالب النمو في مرحلة المراهقة:

- نمو مفهوم سوي للجسم وتقبل الجسم.
- تقبل الدور الجنسي في الحياة.
- تقبل التغيرات التي تحدث نتيجة للنمو الجسمي والفسولوجي والتوافق معها.
- تكوين المهارات والمفاهيم العقلية الضرورية للإنسان الصالح.
- استكمال التعليم.
- تكوين علاقات طيبة ناضجة مع رفاق السن من الجنسين.
- نمو الثقة في الذات والشعور الواضح بكيان الفرد.
- تقبل المسؤولية الاجتماعية.



- امتداد الاهتمامات الى خارج حدود الذات.
- اختيار مهنة والاستعداد لها (جسما وعقليا وانفعاليا واجتماعيا).
- تحقيق الاستقلال اقتصاديا.
- ضبط النفس بخصوص السلوك الجنسي.
- تكوين المهارات والمفاهيم اللازمة للاشتراك في الحياة المدنية للمجتمع.
- معرفة السلوك الاجتماعي المعياري المقبول الذي يقوم على المسؤولية الاجتماعية وممارسته.
- اكتساب قيم دينية واجتماعية ناضجة تتفق مع الصورة العملية في العالم الذي نعيش فيه.
- بلوغ الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وعن الكبار. (زهران، 1986، ص ص 58-59، بتصرف)

#### 4-الاتجاهات النظرية الرئيسية المفسرة في مجال سيكولوجية المراهقين:

##### 1.4. نظرية التحليل النفسي:

تشكلت نظريات التحليل النفسي في ألمانيا منذ منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، ويعد فرويد Freud من السابقين إلى تناول المراهقة بالتحليل النفسي، ضمن كتابه خمس مقالات حول النظرية الجنسية نشره سنة 1905م، إلا أن فرويد لا يستعمل مصطلح المراهق إلا قليلا ، ويستخدم مصطلح البالغ عوض ذلك.

ومن ثم يرى فرويد بأن المراهقة فترة من فترات الارتقاء النمائي التي يمر بها الإنسان، منذ أن كان طفلا حتى استوائه راشد أو بالغا، ومن ثم فليست مرحلة المراهقة فترة مستقلة



وجان جاك روسو yung ويونغ hall بنفسها أو بل ميلاد جديد كما يقول ستانلي هول هي فترة متصلة بالفترات السابقة، أي مرتبطة بمرحلة الطفولة ومن هنا J.J.Rousseau فالبلوغ الجنسي لدى المراهق هو تطوير للمراحل الجنسية التي كانت من قبل، بمعنى أن الطفل يمر في العموم بثلاث مراحل جنسية كبرى: المرحلة الجنسية الطفلية المعروفة بالفمية، والشرجية، والقضيبيية، والمرحلة الثانية التي تعرف بمرحلة الكمون الجنسي، ثم مرحلة البلوغ التناسلي، ويعني هذا أن فترة الكمون هي التي ساهمت في ظهور الفترة التناسلية، بعد نماء الأعضاء الجنسية لدى المراهق والمراهقة، ومن ثم ليست هناك قطيعة بين مختلف المراحل التي يمر بها الطفل لذا قيل: إن الطفل أبو الرجل. أما من قال بولادة ثانية، فقد وظف بلاغة غير مفيدة.

بيد (Horney) وهورني (Deutsh) وقد عمق كثير من الباحثين أفكار فرويد أمثال: دوتش التي تعتبر برنفيلد (Anna freud) أن أول دراسة منظمة حول المراهقة قامت بها أنا فرويد المكشفت الحقيقي للشباب والمراهقة. (Bernfeld)

#### 2.4. النظرية البيولوجية:

يعد ستانلي هول (Stanely Hall) أول من قارب المراهقة من وجهة نظر بيولوجية وعضوية في علاقتها بالمقترب السيكولوجي، اعتمادا على أفكار داروين ولامارك وروسو التطورية والبيولوجية، وقد خصص المراهقة بكتاب رائد، في جزأين كبيرين سنة 1904م حيث اعتبر المراهقة فترة عصبية من فترات الإنسان، وبالتالي فهي بمثابة عاصفة أو أزمة وقلق وتوتر واضطراب، تترك آثارا سلبية في نفسية المراهق وأكثر من هذا فهي ولادة ثانية أو ميلاد نفسي جديد، بسبب التغيرات العضوية والنفسية والانفعالية التي يمر بها المراهق، ولم يهتم ستانلي بالمؤثرات الاجتماعية أو البيئية المكتسبة، بل ركز بالخصوص على ما هو عضوي



في علاقة تامة بما هو نفسي لذا تقترب أفكاره كثيرا من آراء فرويد الذي ألف بحثا حول المراهقة سنة 1905م، حينما يشير إلى البلوغ والنضج الجنسي.

هذا ويرتبط ستانلي هول بنظرية التلخيص والاستعادة بمعنى أن الفرد المراهق يعيد-أثناء نموه الشخصي وتطوره الارتقائي- التراث الثقافي، واختبارات الجنس البشري، ومختلف مراحل تطوره ونموه، ولكن بشكل ملخص، وبتعبير آخر يتمثل ملخص هذه النظرية في " أن الإنسان خلال مراحل نموه وتطوره يعيد تاريخ الجنس البشري. فالطفل الصغير إلى حدود سن الرابعة عشر تقريبا يجتاز طورا من النمو شبيه بالمرحلة البدائية في تاريخ الإنسانية وهو أيضا قريب من الحيوان كنوع لكن معظم المهارات الحسية - الحركية في هذا الطور تسعى إلى حفظ ذاته وفترة المراهقة بدورها فترة مماثلة للفترة التاريخية من ماضي الإنسان، وهي الفترة التي كان يعمل من خلالها للارتقاء بنفسه من الحياة البدائية إلى صور وأشكال الحياة المجتمعية الأكثر تحضرا.

و يعني هذا أن الإنسان منذ ميلاده إلى اكتمال نضجه يميل إلى المرور بالأدوار التي مر بها تطور الحضارة البشرية منذ ظهور الإنسان إلى الآن. ويمر الإنسان في هذه الأدوار مرورا تلخيصيا عاما.

وما يؤخذ على ستانلي هول أنه درس المراهقة اعتمادا على خصائصها الذاتية والعضوية والبيولوجية، دون دراسة المراهق في وسطه المجتمعي والمادي لمعرفة مختل فتصرفاته وسلوكياته تجاه الآخرين، وتجاه المدرسة، وتجاه المجتمع. (حمداوي، د س، ص ص 23-

(26)

### 3- نظرية (جان بياجيه) في النمو العقلي المعرفي:



تقوم هذه النظرية مشتركة مع الاتجاه التحليلي على أساس ان الطفل له نظام سيكولوجي، كما ان له نظام بيولوجي، وان الطفل يولد مزودا ببعض الدوافع الفطرية، وباتجاهات موروثة للنمو، وقد تفصح عن نفسها في وقت من الأوقات ولكن هذا الإفصاح يتأثر شكله بالخبرات التي يمر بها الطفل، وكذلك فان النمو ليس مجرد تغيرات كمية متعاقبة، بل هو تحولات كيفية، وينتج هذا التحول الكيفي من تراكم التغيرات الكمية حتى يصل إلى نقطة يحدث فيها هذا التحول، الذي لا يعني اكتساب الطفل أسلوبا سلوكيا معيناً، بل اكتسابه بنية سلوكية، او مستوى معيناً من التنظيم السيكولوجي

#### 4- النظرية التحليلية النفسية - الاجتماعية (اريك اريكسون):

يعد أريك اريكسون وهو من تلاميذ مدرسة التحليل النفسي من المعارضين لفكرة طاقة الليبيدو بمعناها الجنسي، ومضمونها الخاص بدافع البقاء، ودافع الاعتداء وكان من المنادين بأهمية الأحداث الاجتماعية في النمو، وهدف النمو لديه يكمن في تنمية شخصية تتوافق والواقع الاجتماعي، وفي هذا ما يجعله يؤكد دور المجتمع والعلاقات بين الأفراد في النمو الفردي، وفي هذا ما يخالف رأي (فرويد) الذي أشار إلى إيجاد شخصية تتوافق مع ذاتها. ويرى اريكسون أن نمو الشخصية يتم وفق خطوات مسبقة على أساس استعداد الكائن الحي لتعرف المجتمع المحيط به، والتفاعل معه، حيث يسير النمو في مراحل تتصاعد فيها المشكلات والصراعات التي تتم بين حاجات الفرد والمتطلبات الاجتماعية.

ولكل مرحلة من مراحل النمو نمط معين من الصراع الذي يتم حله تماما، أو يحل بطريقة مرضية، وذلك قبل أن يتم الانتقال إلى صراعات المرحلة التالية، والإخفاق في احد هذه الأنماط الصراعية قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية ربما أخذت أشكالا اجتماعية. (الرجال،

2008، ص ص 63-68)



### ثالثا: الحروق والتشوهات الجسدي

#### تمهيد:

تعد الحروق من أكثر الإصابات شيوعا التي تحتاج إلى معالجة اسعافية، وتحدث عندما يلامس الجلد شيئا حارا، مثل النار أو الماء الساخن، أو عند التعرض مدة من الزمن لمصدر يولد حرارة مثل الشمس، كما قد يحدث بفعل بعض المواد الكيميائية مثل الأحماض والكهرباء أو الاحتكاك وقد يحدث أيضا نتيجة البخار الحار.

وقيل البدء في الحديث عن الحروق والتشوهات الجسدية لابد لنا أن نتحدث أولا عن العضو الأكبر في أعضاء جسم الإنسان (الجلد) كونه أول الأعضاء التي تمسها الحروق.

#### 1-تعريف الجلد:

وهو أكبر عضو من أعضاء جسم الإنسان، والذي يغطي جسم الإنسان بالكامل و أجسام الحيوانات، كذلك ويمكن تعريفه على أنه الغشاء أو العضو الذي يكسو الجسد الخارجي للإنسان ، وتعتبر وظيفته الرئيسية في كونه يحمي الجسم بالكامل عن طريق ما يتميز به من خصائص فيزيائية .

#### 2-وظائف الجلد:

تتشارك جميع طبقات الجلد و خلاياه في القيام بالوظائف التالية:

- يقوم الجلد بدعم كل من الهيكل و العضلات بإحاطته للجسد، حيث يشكل كيسا له .
- يعد الجلد غطاء واقى للجسم، إذ يمنع دخول البكتيريا و الطفيليات الضارة .
- تعديل حرارة الجسم و الحفاظ عليها.



- يعتبر الجلد كجهاز استقبال لاحتوائه على نهايات عصبية. (بلهوشات، 2008، ص)

### 3-تعريف الحروق:

يجمع القاموس الطبي "لا روس" تحت اسم الحروق، كل نخر، جرح، تخريب أو ضرر نسيجي ناتج عن اتصال الأنسجة بعوامل حرارية (سائل مغلي، أجسام صلبة ذات حرارة مرتفعة، لهب .. الخ)، أو عوامل كهربائية أو تحت تأثير الإشعاعات المختلفة . وعليه المقصود بالحروق كل إصابة تمس الغطاء الجلدي. (بلهوشات، 2008، ص 105)

### 4-أسباب الحروق:

تنتج الحروق عند التعرض لكثير من العوامل، تشترك جميعها في بث الحرارة مباشرة على الجلد الذي يتحملها إلى درجة معينة، تبدأ بعدها الخلايا بالتلف، وتتلخص أسبابها فيما يلي:

**1.4.العوامل الحرارية:** وهي أكثر أسباب الحروق انتشارا تحدث نتيجة الاتصال بأي جسم يكون مصدر للحرارة، ومن بينها نجد (السوائل المغلية أو شديدة الحرارة، سواء أكانت على شكل سائل مشتعل مثل البنزين أو سائل ساخن زيت أو ماء).

**2.4.العوامل الكهربائية:** تحدث الحروق الكهربائية عند التعرض للتيار كهربائي يتراوح مقداره بين ( 110-120 فولط) بالنسبة للأطفال، ليس من نتائج الحروق الكهربائية تهديم النسيج فقط، بل تتجاوز ذلك إلى تخثر الدم في الأوعية، ضعف القلب، القصور الكلوي. وعليه فإن أضرار الحروق الكهربائية ليست كأضرار الحروق الحرارية العميقة محدودة في السطح المتضرر و نسبية حسب درجة الحرارة و زمن الاتصال ، بل تتوقف خطورة الحروق الكهربائية حسب شدة التيار وزمن الاتصال بالكهرباء و ظروف الاتصال .

**3.4.العوامل الكيماوية:** تحدث هذه الحروق عن طريق أجسام كيماوية، كالحوامض أو القواعد القوية من هذه المواد.



إن الحروق الناجمة عن العوامل القاعدية القوية هي دوما حروق عميقة متطورة، إضافة إلى الإصابات، يمكن لهذه المواد أن تؤدي إلى تسمم حاد نتيجة امتصاص الجسم لتلك المواد. (بلهوشات، 2008، ص 106)

### 5- تصنيف الحروق:

تصنف الحروق إلى درجات مختلفة على حسب منطقة الحرق و الجرح الذي يسببه الحرق، ودرجات الحرق هي 03 درجات.

#### 1.5. حروق من الدرجة الأولى:

هي حروق تمس جزء من البشرة، تتميز باحمرار بسيط و انتفاخ محلي و ألم، العلاج يكون خلال أيام دون أن تحدث ندب لا تمحى والجلد المعاد بناءه يبقى وردي اللون، و حساس قليلا للشمس لكن مع مرور الوقت يصبح عاديا.

#### 2.5. حروق من الدرجة الثانية:

يمتد تأثير الحرارة هنا إلى الجزء العلوي من طبقة الأدمة، مما يسبب احتراق طبقي للبشرة وجزء من الأدمة، تتميز هذه الحروق بانفصال الطبقة القرنية للجلد والتي تكون مليئة بمصالة إضافة لوجود فقاعات، أو انتفاخات مملوءة بسائل فاتح، كبيرة الحجم ومتعددة، تكون الآلام أكثر حدة والأدمة عارية.

#### 3.5. حروق من الدرجة الثالثة:

تعد حروق هذه الدرجة حروق عميقة، كونها تقوم على إصابة نسيجة كاملة، أي تضر بكل الطبقات الجلدية، فتحترق معها جميع المستقبلات الحسية و النهايات العصبية مما يفقد الإحساس بالألم، كما أن الحرق يشمل جميع الغدد و بصيلات الشعر مما يعيق تجدد



الخلايا و بالتالي يمنع تجديد الجلد و في الحالات الشديدة قد يصل إلى تخريب الأعصاب، العضلات والعظام. (بلهوشات، 2008، ص 108)

## 6- المعاش النفسي للشخص المشوه جسدياً بالحروق:

### 1.6. حالة الصدمة:

حالة الصدمة التي تظهر خلال الأيام الأولى للإصابة يتولد عنها ضغط كبير لدى المصاب، فيخلف لديه حالة من القلق، فأمام بعض الأخطار الحيوية الكبيرة كضيق التنفس، التسمم الدموي الجرثومي، النزيف الدموي يكون هناك تهديد لمصير حياة المصاب، فإذا كان أكثر من 7/1 مساحة الجلد مهدم يصبح خطر الموت معتبراً.

في هذه الأوقات يجد المحروق نفسه في مواجهة الآلام الحادة و المستمرة والتي تعزز مع إحساسه المتواصل بالاعتداء عليه عن طريق التدخلات الطبية المختلفة خصوصاً عند عملية التضميد المؤلمة، فالتكفل العلاجي جد صعب فطوال فترة معينة يقوم المعالجون باقتلاع أجزاء النسيج المخربة من الجلد و ما يميز الفترة الاستشفائية الأولى بقاء المصابين عراة أغلب الأحيان أثناء العلاج، مضمدين أو يرتدون ملابس خاصة معقمة يبقى جزء مهم منها مكشوف مما يجعل المصابين يرجعون للوضعيات البدائية للطفل في حالة التعري، كما أن الخصوصية العلاجية للمحروقين تفرض عزل المصابين في مصلحة مغلقة، مما تجعلهم في حالة قلق حاد .

### 2.6. المرحلة الحادة:

في هذه المرحلة تظهر علامات من الألم و القلق الحادتين، وذلك عندما يكتشف المحروق شيئاً فشيئاً إصابة وحدته الجسدية، حيث تظهر عليه علامات التبدل و التغير لكماله الجسدي التي تجعله يعيش غالباً حالة غضب و إنكار، فمع بداية وعي المصاب بالنتشوه يبدأ



الغضب على شكل ( لا أصدق أن هذا قد حصل لي ، وليس من العدل أن يحصل لي)، كما يظهر المصاب أيضا شعور بإنكار ذاته، وذلك بعدم التعرف أو عدم الرغبة في التعرف على جسده المصاب أو التشوه خاصة إذا كانت الإصابة متمركزة في الوجه أو الأعضاء الظاهرة .

### 3.6.مرحلة بداية الإهمال :

توافق المرحلة السابقة أي المرحلة الحادة أفكار عدم الشفاء، لكن مع بداية تطور الاندمال، تبدأ شيئا فشيئا مرحلة تتبع هذا الألم، تجعل المحروق بعيدا عن الواقع يأمل أثناءها المصاب بالعودة إلى الصورة الأولى.

### 4.6.مرحلة الاكتئاب:

تتعلق هذه المرحلة بالأيام التي تسبق وتلي الخروج من مصلحة الاستشفاء وبعدها يتم الاندمال التام، وهنأيتدخل الواقع فيكتشف المصاب بألم أن الاندمال لا يعني استعادة الجلد لحالته الأصلية، وبالتالي يظهر الحزن على فقدان الصورة الأولى للشخص .

يشعر بعض أعضاء العائلة أنهم لا يقدرّون على رؤية المصاب بحالته الجديدة الأمر الذي يوجد لدبالاتنين شعورا بالذنب و الاكتئاب ، أما تظهر أيضا لدى المصاب أفكار الاحتقار، تكون أكثر شدة إذا تموضعت الندب في المناطق الأكثر عرضة للأنظار، إضافة إلى نقص ملحوظ في دافعيته مع أرق كلي في النوم ويبقى يعاني من وسواس وقلق كبيرين.(بلهوشات،

2008، ص ص 115-117)

# الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أدوات الدراسة

4- عينة الدراسة الأساسية

**تمهيد:**

لكل دراسة نفسية خطواتها العلمية والمنهجية التي يجب الأخذ بها وذلك من خلال إتباع الإجراءات المناسبة من أجل للوصول إلى نتائج دقيقة، فبعد عرض الجانب النظري والدراسات السابقة في الفصول السابقة سنعرض في هذا الفصل الخطوات التي تمكننا من الحصول على البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة، والتحقق من فرضيات الدراسة.

**1- منهج الدراسة:**

بناءً على طبيعة الإشكالية المطروحة ونوعية متغيراتها البحثية اعتمدنا المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة كوننا نسعى إلى توصيف ومكاشفة مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى المراهقين المشوهين جسدياً بالحروق إذ يعرف المنهج العيادي بأنه: "يعتبر نموذجاً للمقاربات المرتكزة أساساً على الفرد كدينامية نفسية وعلائقية (بوعلاقة، 2018، ص 128)

كما تعرف دراسة الحالة بأنها: تحليل دقيق للموقف العام للحالة ككل فهي تعتمد على الدراسة المفصلة لتاريخ الحالة في حاضره وماضيه ونظرته للمستقبل وذلك بجمع معلومات عن الحالة تخص علاقتها بذاتها وداخل الأسرة وخارجها. (يحيوي، 2011، ص 108)

**2- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة جد مهمة في البحث العلمي والتي نستطيع من خلالها تحديد حالات الدراسة والمنهج الذي نحن بصدد أتباعه لتحقيق مجموعة من الأهداف فالدراسة الاستطلاعية تعد دراسة فرعية يقوم بها الباحث بهدف التعرف على ميدان الدراسة، تحديد مدى توافر الحالات الممثلة لمجموعة الدراسة، معرفة مدى ملائمة أدوات الدراسة و الاستكشاف والتمهيد قبل الانخراط في البحث بقصد الإحاطة بجميع جوانب موضوع الدراسة حيث قمنا بالنزول إلى الميدان بتاريخ : 28 / 03 / 2021 بعد حصولنا على الترخيص من إدارة قسم علم النفس، واجهنا الكثير من الصعوبات لإيجاد الحالات وفي الأخير تم اختيار 3 حالات.

## 3- أدوات الدراسة:

حالة منا لمعالجة متغيراتنا البحثية اعتمدنا الأدوات التالية:

## 1.3.1. مقياس العزلة الاجتماعية:

**1.1.3. وصف المقياس :** أعد هذا المقياس في الأصل دي يونج - جير فيلد وفان تيلبورج (1990) وذلك لقياس العزلة الاجتماعية وفقا لما يدركه الأفراد وما يخبرونه من وحدة، ومدى تقييمهم لعزلتهم عن الآخرين، وانخفاض معدل تواصلهم معهم، ويتألف هذا المقياس من ثلاثين عبارة يوجد أمام كل منها خمسة اختبارات هي (موافق بشدة - موافق بدرجة معقولة - متردد - ارفض إلى حد ما - ارفض تماما ) تأخذ الدرجات ( 4-3-2-1-0 ) على التوالي باستثناء العبارات التي تحل أرقام ( 1- 5- 7-16-19-25-26-30) فتتبع عكس هذا التدرج وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر - 120) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع معدل إحساس الفرد بالعزلة الاجتماعية والعكس صحيح.

## 2.1.3. الخصائص السيكمترية للمقياس:

أ-الصدق:

دللت نتائج الصدق التلازمي على وجود ارتباط دال إحصائياً عند 0.001 بين درجات أفراد العينة (ن=48) في المقياس الحالي وبين درجاتهم في مقياس الوحدة النفسية " إبراهيم قشقوش " بلغت نسبته (0.802) .

ولحساب قدرة المقياس على التمييز تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية وبعد ترتيب درجات المفحوصين تنازليا تم تقسيم تلك الدرجات إلى مستويين:

\*يمثل الأول نسبة 50 بالمئة الاعلى : ( ن = 24 ، م = 75.3 ، ع = 9.03)

\*يمثل الثاني نسبة 50 بالمئة الادنى : ( ن = 24 ، م = 44.6 ، ع = 9.72)

بلغت قيمة (ت 11.12) وهي نسبة دالة عند 0.001

و أوضحت نتائج الصدق العاملي وجود خمسة عوامل تشبع عليها عبارات المقياس وذلك على النحو الموضح بالجدول التالي ، علما بان قيمة (ر) بين درجة كل عبارة والعبارات الأخرى قد تراوحت بين 0.21 و 0.82 وقد تم تسمية هذه العوامل:

\*الحرمان الشديد وتشبع عليه العبارات (6-12-15-17-21-23-28)

\*فقد المحيطين وتشبع عليها العبارات (2-8-11-18-29)

\*مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض المواقف المشكلة تشبع عليها العبارات (3-4-9-14-20-22-24)

\*الاختلاط بالآخرين وتشبع عليه العبارات (5-13-16-25-27)

\*إقامة علاقات ذات مغزى وهدف وتشبع عليها العبارات (1-7-10-19-26-30)

**جدول (01) مصفوفة تشبعات عبارات مقياس العزلة الاجتماعية على العوامل**

**المستخرجة بعد تدوير التعامد .**

العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العبرة	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العبرة
5	4	3	2	1		5	4	3	2	1	
	0.48				16	0.5					1
				0.69	17			0.47			2
		0.64	0.31	0.38	18				0.53	0.38	3
0.43					19				0.68		4
			0.43		20		0.57				5
				0.54	21					0.72	6
			0.55		22	0.46					7
				0.64	23			0.68			8
			0.51	0.37	24				0.56		9
	0.47				25	0.43					10
0.69					26			0.48			11
	0.51				27					0.68	12
				0.56	28		0.62				13
					29				0.51	0.35	14
0.44					30					0.47	15

وبذلك يتضح أن هذا القياس يتمتع بمعاملات صدق مناسبة يمكن الاعتماد عليها.

ب- الثبات:

بلغ معامل الثبات عن طريق الاختيار بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول على عينة من الأفراد (ن=48) بلغ 0.864 وبطريقة التجزئة النصفية 0.756 وهي جميعها نسب دالة عند 0.001 وتوضح نتائج الاتساق الداخلي أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية تتراوح بين 0.35 و 0.93 وهي أيضا نسب دالة إحصائيا حيث قيمة (ر) الجدولية عند  $0.288=0.05$  وعند  $0.372=0.01$  وبذلك يتضح ان هذا المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مناسبة والجدول (02) يوضح النتائج .

### جدول (02) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	(ر)	العبارة	(ر)	العبارة	(ر)	العبارة	(ر)	العبارة	(ر)	العبارة	(ر)
1	0.62	6	0.71	11	0.54	16	0.39	21	0.46	26	0.75
2	0.73	7	0.74	12	0.93	17	0.84	22	0.35	27	0.61
3	0.91	8	0.86	13	0.37	18	0.63	23	0.51	28	0.35
4	0.47	9	0.73	14	0.66	19	0.38	24	0.35	29	0.78
5	0.45	10	0.47	15	0.52	20	0.59	25	0.53	30	0.81

### 2.3. المقابلة نصف الموجهة:

تعد المقابلة من التقنيات الهامة في دراسة الحالة تساعدنا على معرفة خصائص الفرد وسماته وميوله واتجاهاته ورغباته فهي "الأداة المناسبة التي نلجأ إليها عادة في عملية التعرف على شخصية الحالة ومشكلاتها عن طريق التحدث معه ومقابلته بشكل مباشر ، فالمقابلة حديث

هادف لجمع المعلومات عن الشخصية، من استجابات سلوكية وتعبيرات انفعالية ومعتقدات يتبناها الفرد في حياته ". (يحياوي، 2011، ص 110)

ولقد اعتمدنا المقابلة نصف الموجهة كونها تتيح مساحة من الحرية لدى المبحوث للإجابة عن الأسئلة المقدمة من طرف الباحث وتعرف المقابلة نصف الوجهة حسب "محمد خليفة بركات " انها تلك التي تعتمد دليل المقابلة والتي ترسم خطتها مسبقا بشيء من التفصيل ووضع تعليمة محدودة يتبعها جميع من يقوم بالمقابلة وفيها تحدد الأسئلة، صيغتها، ترتيبها، توجيهها، وطريقة إلقائها بحيث يكون في ذلك بعض المرونة بعيدا عن أي تكاليف.(حمداوي، 2019، ص 78)

تم بناء المقابلة نصف الموجهة بالرجوع إلى التراث النظري حول العزلة الاجتماعية والتشوهات الجسدية وسيكولوجية المراهق.

تحتوي المقابلة 34 سؤالاً موزعة على 4 محاور هي:

\*المحور الأول: شعور المراهق المشوه جسدياً بالحروق بالحرمان الشديد.

\*المحور الثاني: شعور المراهق المشوه جسدياً بالحروق بفقد الصحبة.

\*المحور الثالث: عدم قدرة المراهق المشوه جسدياً بالحروق على الاختلاط بالآخرين.

\*المحور الرابع : عدم قدرة المراهق المشوه جسدياً بالحروق على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف.

#### 4-عينة الدراسة الأساسية:

1.4. عينة الدراسة: تمثلت مجموعة الدراسة من 3 حالات من المراهقين المشوهين جسديا بالحروق تتراوح أعمارهم بين (13 سنة - 18 سنة ) تم اختيارهم بالمعاينة القصدية وفقا للمعايير التي تفرضها طبيعة البحث وكذا أدواته، حيث تتوفر فيهم شروط الدراسة، مرحلة المراهقة و علامات التشوه الجسدي بفعل التعرض للحروق.

2.4. خصائص عينة الدراسة: الموضحة في الجدول رقم (03)

### جدول (03) يوضح خصائص عينة الدراسة

العدد	السن	الجنس	مكان التشوه	سبب الحروق
01	18 سنة	انثى	علوي: الرقبة، اليد اليمنى.	حراري درجة عالية من غليان الحليب
02	13 سنة	ذكر	سفلي: الرجل اليمنى.	حراري النار
03	14 سنة	ذكر	علوي: الوجه، الاطراف ( اليد اليمنى )	حراري درجة عالية من غليان الماء.

### 3.4. حدود الدراسة:

تتلخص حدود دراستنا في ما يلي :

\*الحدود الزمانية: تتحدد دراستنا في مجال زمني ما بين (2021/03/28 إلى 2021/04/10).

\*الحدود المكانية: أجريت الدراسة في مستشفى الزهراوي ولاية المسيلة دائرة المسيلة .

\*الحدود البشرية: تتمثل في مجموعة الدراسة وعددها 03.

## الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

### تمهيد

#### 1- عرض نتائج الدراسة

1.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الاولى

2.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية

3.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة.

#### 2-مناقشة نتائج الدراسة

1.2.مناقشة نتائج الفرضية العامة

2.2.مناقشة نتائج الفرضية الاولى

3.2.مناقشة نتائج الفرضية الثانية

4.2.مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

5.2.مناقشة نتائج الفرضية الرابعة



### تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة وصولاً إلى النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة والأطر النظرية والدراسات السابقة.

## 1- عرض نتائج الدراسة:

### 1.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الأولى وتحليلها:

#### أ- تقديم الحالة الأولى:

#### \*بيانات الحالة:

- |                             |                                     |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| - الاسم: ف                  | - مكان الحروق: علوي                 |
| - السن: 18 سنة              | - العضو المشوه: الرقبة واليد اليمنى |
| - الجنس: أنثى               | - سبب الحروق: حرارية                |
| - الحالة الاجتماعية: عازبة  | - درجة الحروق: الدرجة الثالثة       |
| - الوظيفة الاجتماعية: طالبة | - مدة الإصابة: أكثر من 5 سنوات      |

#### ب- ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال المقابلة مع الحالة الأولى "ف" كانت تتكلم بشكل عادي ومتوترة نوعا ما ملابسها عادي كانت تتكلم كثيرا هي الرابعة في إختها تعيش مع عائلة عادية مندفعة قليلا عندما اكلمها ترد بأريحية وتطيل الحديث مستواها في الدراسة متوسط، تعاني "ف" من حروق الدرجة الثالثة على مستوى رقبتها ويدها اليمنى، عندما سألتها نزلت حجابها وأجابت "شوفي وحدك"، "دايرة ترقيع من فخذي إلى وذني كانت مكمشة ومسكرة، أصيبت بالحروق في عمر عام ونصف حسب ما قالت انه "ملي كنت عام ونص ماما طيبلي فلحليب حطتني ماما فوق البوطاجي وأنا نحب نهيش ضربت الطاوة بيدي ترش عني الحليب مش أكل بصح خلاتني المارة خاطر لابسة

القطيفة " انتقلت للعلاج في مستشفى مصطفى باشا بقيت أسبوع في العناية المركزة حسب ما قالت : "سمانة وأنا في الكوما وربع شهر دايرة لفاصمة وعامين علاج عادي " ، الحالة "ف" تعرضت للكثير من التمر من طرف أصدقائها وأساتذتها في الدراسة وهذا الذي أدى بها إلى التوقف عن الذهاب الى الدراسة حسب قولها : " حتى المراقبين والأساتذة عليها كرهت المدرسة في الابتدائي مكنتش نروح نقرا خاطر كل يوم بيكوني " ف" غير متقبلة للوضع الذي هي فيه لقولها : " راضية ومنيش راضية " وقد أبدت الحالة "ف" بعض التناقض من حيث الاعتراف بوجود العديد من الأصدقاء وبين إنكار هذا كما أظهرت بعض التوتر ما يصاحبه فرك الأصابع والارتجاف والضحك المتقطع مع التحسر .

### ج-تحليل المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال إجرائنا للمقابلة مع الحالة "ف" وملاحظتنا لها أثناء المقابلة ومن خلال المعلومات التي تحصلنا عليها عنها لاحظنا عليها تأثير كبير أثناء المقابلة وحسرة يصحبها بعض الضحكات فمن خلال البعد الأول والمتمثل في الحرمان الشديد فقد يبدو عليها ن خلال كلامها أنها تعاني كثيرا خاصة من ناحية اللباس فقد قالت "لحد الآن ملبستش حاجة عريانة نسخف باه نلبس "كذلك تحس أنها ليست مثل الآخرين " نحس بلي حاجة مش كيما الناس " ولقد أبدت عدم الرضا على نفسها وشكلها بقولها " راضية ومنيش راضية " وكذلك تحس بالنقص "سما منيش كاملة "،تعاني الحالة "ف" من التمر والذي اثر عليها سلبا إلى درجة استخدام العنف فقد ذكرت " ضربت صاحبتني كي عايرتني، اما من خلال البعد الثاني والمتمثل في فقد الصحبة فقد أظهرت بعض التناقض في قولها " منيش مرفوضة تقلي ماما هانو صحاباتك اكل هههه" وقولها " فيهم كبرياء زعما ميمشوش مع عبد ماسي هك "وقد صرحت الحالة أنها تفتقد كثيرا للعب كونها حرمت منه في قولها "اللعب خاطر مكنتش نلعب بزاف بنات جيرانا يمرقو ويقولو

محروقة "وقالت أنها فقدت صديقها الحميم وهذا الأمر يحيرها ويشغل تفكيرها "قالي منيش حاب نفيسك" أما عن البعد الثالث والمتمثل في عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين فقد اتضح انها تحب الجلوس لوحدها وعدم الكلام مع أي شخص " نعم سورتو في الظلمة نقعد نهدر وحدي نقلك لاه؟ نقول لاه منيش مواسية كيما ذيك ولاه منلبسش كيما ذيك " وقد أوضحت أن عائلتها تهتم بها وهي ممتنة لذلك " لالا بالعكس بابا يقلي هاتي نروحو للطبيبة هاذي داوني حتا لوهران "ومن خلال قولها : " أكل يجبدو رواحهم باش ميدخلوش فالمشاكل "تبين انها تحل مشاكلها بنفسها ولا تشارك احد وهي تنبذ الجمع الذي تسكن فيه " ناس مسيلة وسونيتاكس ميصلحوش " ،الحالة"ف" تحب حضور المناسبات الاجتماعية ولكن يزعجها كون الناس ينظرون إليها ويسألونها عن حروقها لذا قالت " لا رححت نروح بخماري وبقشي منحبش يدينقو لي تدنيقة تاع شفقة " أما عن البعد الرابع والمتمثل في عدم القدرة على اقامة علاقات ذات مغزى وهدف فقد تبين من خلال كلامها انها تواجه صعوبة في إقامة صداقات وقد أظهرت بعض التناقض في كونها ذكرت أن عائلتها تهتم بها ثم أنكرت ذلك باجابتها "لا" .

د- عرض نتائج تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية مع الحالة الأولى:

جدول (04) يبين نتائج مقياس مؤشرات العزلة الاجتماعية مع الحالة الأولى:

الرقم	العبارة	موا فق بشد دة	موافق بدرجة معقولة	متر دد	ارفض إلى حد ما	ارفض تماما
01	يقف عدد لا بأس به من الأصدقاء معي في وقت الشدة					X

	X				لا يوجد هناك اتصال مباشر بيني و بين كثير من جيرانني	02
	X				انقطعت علاقتي بكل أصحابي منذ وقت طويل	03
				X	لا يوجد سوى القليل من الأفراد فقط هم الذين يمكنني أتحدث معهم في مختلف الأمور	04
	X				أتحدث مع عدد كبير من الأفراد ممن يسكنون في نفس الشارع الذي اسكنه كأننا أعضاء في أسرة واحدة	05
				X	لا يوجد لدي صديق حميم	06
				X	يقبلني عدد كبير من الأفراد بما أنا عليه	07
				X	أشعر بالحزن لعدم وجود صحبة من الأصدقاء لي	08
				X	أرى بأن الآخرين بما فيهم أفراد أسرتي يسيئون فهمي	09
				X	أتشكك في موقف كثير من أصدقائي مني و في علاقتهم بي.	10
				X	ييدي الاخرون درجة عالية من الفتور و اللامبالاة تجاهي	11
				X	غالبا ما أشعر أنني مرفوض من الآخرين	12
				X	عدد الأفراد الذين أشعر بالسعادة لوجود علاقة	13

					مباشرة بيني و بينهم قليل للغاية	
X					14 حينما أكون في حالة جيدة أشعر أنني أصبح مرغوبا من الآخرين ولكن الأمر يختلف تماما إذا ما كنت أشعر بالحزن و الكآبة	
X					15 لا يوجد هناك من يشغل نفسه بي و بأموري	
			X		16 يوجد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات و الآراء	
			X		17 أشعر كأني أعيش في فراغ اجتماعي دون وجود أي إنسان من حولي	
			X		18 أشعر بالتجاهل من جيراني	
	X				19 يمكنني الاعتماد على عدد كبير من الأفراد اعتمادا كلياً في تصريف أموري	
			X		20 أشعر بأنني سجين في منزلي	
			X		21 ليس لدي في الواقع أي أصدقاء حقيقيين بمعنى الكلمة	
X					22 لا يوجد سوى القليلون فقط هم الذين يتحملون المشقة من أجلي	
			X		23 لم أعد أتوقع أن أنال أي اهتمام حتى من أفراد أسرتي	
			X		24 لا أجد أشخاص مخلصين من حولي	

			X	عادة ما يوجد شخص ما قريب مني يمكنني أن أتحدث معه عن مشاكل اليومية	25
X				هناك العديد من الأفراد يمكنني اللجوء إليهم و طلب المساعدة منهم إذا ما صادفتني أي مشكلة	26
			X	يرى الكثيرون أن أسلوبني في التعامل غير مريح بالنسبة لهم مما يجعلهم يبتعدون عني	27
			X	لا أجد في الواقع الشخص المناسب الذي أرغب أن يشاركني أفراحي و أحزاني	28
	X			أعرف أن دائرة معارفي و أصحابي محدودة للغاية	29
	X			أشعر أنني قريب من عدد كبير من الأفراد	30

بعد القيام بتنقيط مقياس العزلة الاجتماعية وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول تم الحصول على 85 من 120 وهذه الدرجة تدل على مستوى مرتفع جدا من العزلة الاجتماعية ، وبهذا تكون الحالة معزولة اجتماعيا ويبدو هذا من خلال إجابتها ب " موافق بشدة " على البنود : 23/21/20/13/12/11/10/9/8/6/4/3 وهذا يدل تقريبا على انعدام الصحبة وكثرة الحرمانات وإجابتها "موافق بدرجة معقولة" في البنود 28/27/25/24/17/16/7 توجي بعدم قدرتها على الاختلاط بالآخرين، وإجابتها ب "ارفض تماما " في البنود 26/28/15/14/1 و"ارفض الى حد ما " في البنود 30/29/19/5/2 نستنتج من خلالها عدم القدرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف.

هـ-التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة والحصول على نتائج مقياس العزلة الاجتماعية ثم استنتج ان الحالة "ف" اظهرت مؤشرات العزلة الاجتماعية من حيث ان تشوهها سبب لها معاناة والكثير من التغيرات كعدم الذهاب الى المدرسة وعدم تقبل شكلها وتعرضها للتمتر من طرف المحيطين بها وفقدانها لاصحابها وحرمانها من طفولتها وقد ظهر انها تفكر كثيرا فب هذا الامر وتتساءل مع نفسها اذا كانت كاملة او هناك شيء ينقصها مقارنة باقرانها وقد تدعمت كل هذه المؤشرات بالدرجة التي حصلتها الحالة على مقياس عادل عبد الله محمد (2003) للعزلة الاجتماعية حيث قدرت ب 85 اي مستوى مرتفع ن العزلة الاجتماعية.

### 2.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية وتحليلها:

أ-تقديم الحالة الثانية:

\*بيانات الحالة:

-الاسم: "ي"

-مكان الحروق: سفلي

-السن: 13 سنة

-العضو المشوه: الأطراف

-الجنس: ذكر

-سبب الحروق: حرارية

-المستوى الدراسي: سنة 2 متوسط

-درجة الحروق: 3

-الحالة الاجتماعية: أعزب

-مدة الإصابة: 13 سنة

ب-ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

من خلال المقابلة مع الحالة "ي" تبين انه تلميذ السنة 2 متوسط متفوق في دراسته يتكلم بشكل عادي يبدي القليل من الاهتمام لملبسه عادي، خجول نوعا ما هو الفتى 4 في إخوته يعيش مع عائلة عادية كان قليل الكلام ويرد ببطء كان يحب أصدقائه (صحابي قاع يشتوني ويلعبوا معايا ديما) يعاني "ي" من حروق من الدرجة الثالثة على مستوى القدمين أي الجانب السفلي منذ كان عمره 5 أشهر (راني منيش متفكر مليح تحرقت كي كنت صغير كان عمري 5 أشهر خويا شعل بريكة كنت راقد فوق فراش وتحرق كلش وتحرقت أنا) ثم انتقل إلى المستشفى ليعالج (رحت للسيطار تاع دزاير بقيت وقيل عام ولا عام ونص نداوي) كان "ي" متقبلا للحروق ولا تؤثر عليه لديه الكثير من الأصدقاء سواء في الشارع او المدرسة،(قالي صحابي كي يشوفوا الحرق يسقسوني كيفاه تحرقت نقلهم خويا حرقني ) ولا يتعرض للإجراج فقد كان متفاعلا ومندمجا مع الآخرين .

### ج- تحليل المقابلة مع الحالة الثانية:

بالعودة الى محتوى المقابلة والمعلومات التي جمعناها على الحالة تبين لنا ان هذه الحالة متعاونة ومتقبلة لذاتها فلم يبرز أي أعراض تدل على الحرمان الشديد للحالة بل كانت تجد الدعم والمساندة من الوالدين والأصدقاء، لديها كل من الاهتمام المادي والمعنوي .كذلك لم يظهر فقد المحبة لدى الحالة بل كانت تمتلك الكثير من الأصدقاء كما أنها قادرة على الاختلاط بالآخرين فهي مندمجة ومتفاعلة مع الكل وقادرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف فقد كانت تقيم علاقات مع الكثيرين سواء في المدرسة او المسجد او الشارع من اجل الدراسة فهي شخصيه عادية واثقه من نفسها تعيش حياتها بشكل طبيعي واجتماعية بشكل كبير .

### د-عرض نتائج تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية مع الحالة الثانية:

جدول (05) يبين نتائج مقياس العزلة الاجتماعية مع الحالة الثانية

الرقم	العبارة	موا فق بشدة	موافق بدرجة معقولة	متر دد	ارفض إلى حد ما	ارفض تماما
01	يقف عدد لا بأس به من الأصدقاء معي في وقت الشدة	X				
02	لا يوجد هناك اتصال مباشر بيني و بين كثير من جيراني					X
03	انقطعت علاقتي بكل أصحابي منذ وقت طويل					X
04	لا يوجد سوى القليل من الأفراد فقط هم الذين يمكنني اتحدث معهم في مختلف الامور					X
05	أتحدث مع عدد كبير من الأفراد ممن يسكنون في نفس الشارع الذي اسكنه كأننا اعضاء في أسرة واحدة	X				
06	لا يوجد لدي صديق حميم					X
07	يقبني عدد كبير من الأفراد بما أنا عليه	X				
08	أشعر بالحزن لعدم وجود صحبة من الأصدقاء لي					X
09	أرى بأن الآخرين بما فيهم أفراد أسرتي يسيئون فهمي					X
10	أتشكك في موقف كثير من أصدقائي مني و في					X

					علاقتهم بي	
X					بيدي الاخرون درجة عالية من الفتور و اللامبالاة تجاهي	11
X					غالبا ما اشعر أنني مرفوض من الاخرين	12
X					عدد الأفراد الذين أشعر بالسعادة لوجود علاقة مباشرة بيني و بينهم قليل للغاية	13
X					حينما أكون في حالة جيدة أشعر أنني أصبح مرغوبا من الاخرين ولكن الأمر يختلف تماما اذا ماكنت أشعر بالحزن و الكآبة	14
X					لايوجد هناك من يشغل نفسه بي و بأموري	15
				X	يوجد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات و الآراء	16
X					أشعر كأنني اعيش في فراغ اجتماعي دون وجود أي انسان من حولي	17
X					أشعر بالتجاهل من جيراني	18
				X	يمكنني الاعتماد على عدد كبير من الافراد اعتمادا كليا في تصريف أموري	19
X					أشعر بأنني سجين في منزلي	20
X					ليس لدي في الواقع أي اصدقاء حقيقيين بمعنى الكلمة	21

X					لا يوجد سوى القليلون فقط هم الذين يتحملون المشقة من أجلي	22
X					لم أعد أتوقع أن انال أي اهتمام حتى من أفراد أسرتي	23
X					لا أجد أشخاص مخلصين من حولي	24
				X	عادة ما يوجد شخص ما قريب مني يمكنني أن أتحدث معه و عن مشاكل اليومية	25
				X	هناك العديد من الأفراد يمكنني اللجوء اليهم و طلب المساعدة منهم اذا ما صادفتني أي مشكلة	26
X					يرى الكثيرون أن أسلوبني في التعامل غير مريح بالنسبة لهم مما يجعلهم يتعدون عني	27
X					لا أجد في الواقع الشخص المناسب الذي أرغب أن يشاركني أفراحي و أحزاني	28
	X				أعرف أن دائرة معارفي و أصحابي محدودة للغاية	29
				X	أشعر أنني قريب من عدد كبير من الأفراد	30

بعد القيام بتتقيط مقياس العزلة الاجتماعية وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول تم الحصول على درجة "1" من 120 وهذه الدرجة تدل على مستوى منخفض جدا او تقريبا شبه منعدم من العزلة الاجتماعية، وبهذا تكون الحالة طبيعية لم يتحقق لها العزلة الاجتماعية، ويبدو من هذا من خلال اجابتها "أرفض تماما" على البنود 6-12-15-17-21-23-28 وهذا يدل على اهتمامها من طرف الآخرين وتقديم الرعاية والمساندة لها، وإجابتها ب" أرفض تماما " على

البنود 2-8-11-18 وهذا يدل على أنها اجتماعية ولديها الكثير من الصحبة والأصدقاء، وإجابتها ب" موافق بشدة " على البنود 5-16-25 وهذا يدل على قدرتها في الاختلاط بالآخرين وتبادل الكلام معهم، وإجابتها ب" موافق بشدة " على البنود 1-7-19-26 وهذا يدل على قدرتها في إقامة علاقات ذات مغزى وهدف، وإجابتها ب" أرفض إلى حد ما " على البند 29 يدل على التوسع في الأصدقاء والصحبة.

#### د-تحليل عام للحالة الثانية:

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف المواجهة والحصول على نتائج مقياس العزل الاجتماعية ثم استنتاج أن "ي" لم تظهر المؤشرات العزلة الاجتماعية ، حيث أن الحروق التي تعاني منها لم تتسبب لها أي مشاكل في حياتها فالدعم والاهتمام الذي كان تلقاه من الأصدقاء والوالدين جعلها تكتسب ثقها وتعيش بشكل عادي كما اظهر مقياس العزلة الاجتماعية، كما أنها تكون الكثير من الأصدقاء حسب ما قالتها (صحابي قاع يشتوني ويلعبوا معايا ) سواء في المدرسة او الشارع، كانت متقبلة للحروق على جسمها ولا يؤثر على صورتها الجسدية لم تجد مشاكل ولا تحرشات من الآخرين بل كانت قادرة على الاختلاط بالآخرين وتكوين علاقات كثيرة كذلك حب الوالدين لها و المرافقة الدائمة لها جعلها متكيفة ومندمجة كليا مع الآخرين، لم تشعر الحالة بالنقص بل كانت تشعر بالاكتماء، بالإضافة إلى اهتمام أسنانتها وتدعمهم لها جعلها تحصد المراتب الأولى في الدراسة، كما أكد مقياس العزلة الاجتماعية لعادل عبد الله على عدم وجود مؤشرات للعزلة لحصول الحالة على درجة 1 من 120 ضعيف أي مستوى ضعيف من العزلة الاجتماعية.

#### 3.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة وتحليلها:

##### أ-تقديم الحالة الثالثة:

\*بيانات الحالة:

- الاسم: م، ب
- مكان الحرق: الجزء العلوي من الجسم
- السن: 14 سنة
- العضو المشوه: الوجه و الأطراف "اليد اليمنى"
- الجنس: ذكر
- سبب الحرق: حرارية
- المستوى الدراسي: السنة 3 متوسط
- درجة الحرق: الدرجة الثانية
- الحالة الاجتماعية: أعزب
- مدة الإصابة: قبل سنتين ، في سنة 2019

ب-ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:

من خلال المقابلة مع الحالة (م،ب)، لاحظنا وبشكل جيد أن لديه رغبة كبيرة في الحديث و التنفيس عن مكبوتاته وآلامه، وتجسد هذا أيضا من خلال ملامح وجهه الحزين مثل (طأطأة الرأس إلى الأسفل ، تجمع الدموع ، تشابك الأصابع ، تحريك الأرجل طوال المقابلة) فبدأت الحالة (م، ب) وبكل عفوية و طلاقة دفعة واحدة في الحديث عن الألم النفسي العميق بسبب الحريق حيث لاحظنا بوضوح أنه سرد كل الوجد الذي كان جله متمركز حول تقبله للشكل الجديد الذي أصبح فيه بعد أن فقد الحالة ملامح جماله كونه (ذا جسم رياضي و منخرط في فريق رياضي ولائي )، فالحروق كانت على مستوى المظهر الخارجي حيث سبب له اضطراب في صورة الجسم، هذا السبب دمر علاقته الأسرية و حتى الاجتماعية، إذ أنه يشعر بالنقص أمام أقرانه و زملائه وكذا الجيران و الأهل ... فالحالة أصبح يظن أن كل من يهتم به من أصدقاءه و أقرباءه هو بدافع الشفقة لا غير، غير أنه لفت انتباهي أنه أبدى نوع من الخوف و الانفعال أثناء ذكر موضوع حالته الاجتماعية، حيث صرح لنا برغبته باللجوء لعملية تجميل

مستقبلا بعد تحسن حالتهم المادية و ذلك لكي يستعيد ما فقدوه من صورة جميلة، وأن هذا الشيء انعكس بالسلب على مستوى تحصيله الدراسي و الرياضي و حتى ميوله للانطواء و العزلة .

### ج-تحليل محتوى المقابلة مع الحالة الثالثة:

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة " م " وملاحظتها وبعد جمع المعلومات المتحصل عليها فلاحظنا عدم الرضا و التأثير السلبي أثناء سير المقابلة و نوع من الخوف و التحسر يصحبها بعض الضحكات تارة و الشرود تارة أخرى .

فمن خلال فمن خلال البعد الأول المتمثل في الحرمان الشديد من خلال إجابته انه يشعر بالنقص ومقارنة نفسه بالآخرين و يتحسر على صورة جسمه القديمة خاصة حسب قوله ((...كنت جميلا جدا و الآن !!...)) سكت و طأطأ رأسه أيضا الشعور بعد الرضا على هيئته و جسمه في قوله ((...أنا نحاول نتأقلم معاه ..)) كما انه يعاني من النفور وعدم قبوله من طرف البعض من خلال قوله ((...نعم يتجنبني البعض لكن هذا شيء مليح باش نعرف صحابي من الآخرين ..)).ولكنه يسعى للتكيف مع جسمه الجديد في قوله ((...ولكن أنا اسعى للتكيف مع جسمي وشكلي الجديد ..))

أما من خلال البعد الثاني المتمثل في فقد الصحبة أظهرت الحالة عدة تضاربات في أجوبتها و هذا من خلال قوله عن مدى فقد الصحبة قال ((...نعم كثيرا ..)) و عن مدى شعوره بالحزن لعدم وجود أصدقاء بسبب جسمه قال ((...اشعر بالحزن الشديد و فكرت في عمل أشياء في نفسي ..)).

أما عن البعد الثالث و المتمثل في عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين فقد تبين ان الحالة يميل إلى العزلة من خلال قوله عن الجلوس وحيدا((...نعم دائما ..)) أما عن شعوره ان كان يوجد من

يهتم به و يدعمه قال (... اشعر بذلك صحيح و إذا كان يوجد فهو من أخي و أبي فقط..). أما عن شعوره بمدى انسجامه أو غريبته وسط عائلته قال (... هذا صحيح اشعر بانني دخيل على عائلتي حتى ولو أن معاملتهم لي جيدة ..).

أما عن البعد الرابع والذي يتمثل في عدم القدرة على إقامة علاقات ذات منفعة وهدف حيث قال بعد إصابته (... لا واجهت صعوبات كثيرة..). أما عن اهتمام و تقدير الآخرين قال (...الآخرين ككل لا ولكن الأصدقاء المقربون و عائلتي أصبح اهتمامهم بي زائدا ..). أما عن بناء وتعزيز علاقاته الاجتماعية مع افراد المجتمع يقول (...انا أحاول لأنجح في هذا الاختبار و التحدي ..). أما عن مدى فرجه لمعاملة الناس له بلطف قال (...نعم ، شكون منا Michish يتعاملوا معا بلطف ..).

#### د- عرض نتائج تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية للحالة الثالثة:

#### جدول (06) يبين نتائج مقياس العزلة الاجتماعية مع الحالة الثالثة:

الرقم	العبارة	موافق	متردد	ارفض	ارفض تماما
01	يقف عدد لأبأس به من الأصدقاء معي في وقت الشدة				X
02	لايوجد هناك اتصال مباشر بيني و بين كثير من جيراني	X			

			X	انقطعت علاقتي بكل أصحابي منذ وقت طويل	03
			X	لايوجد سوى القليل من الأفراد فقط هم الذين يمكنني أتحدث معهم في مختلف الأمور	04
	X			أتحدث مع عدد كبير من الأفراد ممن يسكنون في نفس الشارع الذي اسكنه كأننا أعضاء في أسرة واحدة	05
			X	لايوجد لدي صديق حميم	06
X				يقبلني عدد كبير من الأفراد بما أنا عليه	07
		X		أشعر بالحزن لعدم وجود صحبة من الأصدقاء لي	08
		X		أرى بأن الآخرين بما فيهم أفراد أسرتي يسيئون فهمي	09
			X	أتشكك في موقف كثير من أصدقائي مني و في علاقتهم بي	10
			X	ييدي الآخرون درجة عالية من الفتور و اللامبالاة تجاهي	11
			X	غالبا ماأشعر أنني مرفوض من الآخرين	12
			X	عدد الأفراد الذين أشعر بالسعادة لوجود علاقة مباشرة بيني و بينهم قليل للغاية	13
		X		حينما أكون في حالة جيدة أشعر أنني أصبح	14

					مرغوبا من الآخرين ولكن الأمر يختلف تماما إذا ماكنت أشعر بالحزن و الكآبة
			X		15 لا يوجد هناك من يشغل نفسه بي و بأموري
X					16 يوجد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات و الآراء
			X		17 أشعر كأنني اعيش في فراغ اجتماعي دون وجود أي انسان من حولي
X					18 أشعر بالتجاهل من جيراني
	X				19 يمكنني الاعتماد على عدد كبير من الافراد اعتمادا كليا في تصريف أموري
		X			20 أشعر بأنني سجين في منزلي
			X		21 ليس لدي في الواقع أي اصدقاء حقيقيين بمعنى الكلمة
				X	22 لا يوجد سوى القليلون فقط هم الذين يتحملون المشقة من أجلي
			X		23 لم أعد أتوقع أن انال أي اهتمام حتى من أفراد أسرتي
			X		24 لا أجد أشخاص مخلصين من حولي
X					25 عادة ما يوجد شخص ما قريب مني يمكنني أن أتحدث معه و عن مشاكل اليومية

	X				26	هناك العديد من الأفراد يمكنني اللجوء اليهم و طلب المساعدة منهم اذا مصادفتني أي مشكلة
			X		27	يرى الكثيرون أن أسلوبني في التعامل غير مريح بالنسبة لهم مما يجعلهم يبتعدون عني
				X	28	لا أجد في الواقع الشخص المناسب الذي أرغب أن يشاركني أفراحي و أحزاني
				X	29	أعرف أن دائرة معارفي و أصحابي محدودة للغاية
	X				30	أشعر أنني قريب من عدد كبير من الأفراد

بعد القيام بتنقيط مقياس العزلة الاجتماعية كما هو مبين في الجدول تم الحصول على مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى الحالة "م" بدرجة 96 من 120. وهذه الدرجة تدل على مستوى مرتفع جدا من العزلة الاجتماعية .

وبهذا قد تكون الحالة قد تحقق لديه عزلة اجتماعية وذلك من خلال اجابته تتطبق على البنود (6-12-15-17-21-23-28) وهذا يدل على انه يشعر بالحرمان الشديد .

وكذلك لاحظنا مؤشر ثاني وهو فقد الصحبة وذلك من خلال اجابته على البنود (2-8-11-18-29)

اما مؤشر علاقات ذات مغزى وهدف فوجدنا فيه الحالة متردد في عبارات (1-3-4-6-7-9-10-14-19-20-24-26-30)

والمؤشر الأخير الاختلاط بالآخرين وجدنا ان هناك عبارات رفضهم الحالة تماما مثل (5-16-25) ووافق بشدة على العبارات (13-27) .

وبالتالي ومن خلال هاته المؤشرات تبين ان الحالة "م" لديه عزلة اجتماعية .

#### هـ- التحليل العام للحالة الثالثة:

من خلال عرض و تحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة والحصول على نتائج مقياس العزلة الاجتماعية تم استنتاج ان الحالة "م" اظهرت مؤشرات العزلة الاجتماعية حيث ان تشوّه سبب له معاناة كعدم التقبل لشكله و تعرضه للتمتر من طرف زملاءه في المدرسة وفقدانه لأصحابه و الحرمان الشديد . وقد تدعمت هاته المؤشرات بالدرجة التي حصل عليها الحالة على مقياس عادل عبد الله محمد(2003) للعزلة الاجتماعية حيث قدرت ب 96 اي درجة عالية من العزلة الاجتماعية .

## 2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

### 1.2. مناقشة نتائج الفرضية العامة :

تنص الرضية العامة على: تتمثل مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق في ( الحرمان الشديد، فقد الصحبة، عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين، عدم القدرة على تكوين علاقات ذات مغزى و هدف) ظهرت مؤشرات الفرضية العامة لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق من خلال الإحساس بالرفض من قبل الآخرين وكذلك الإحساس بالفتور ، والتي ظهرت عبر نتائج مقياس العزلة الاجتماعية وتحليل المقابلات نصف الموجهة ، ويمكن ان تكون هذه المؤشرات دلالة عن العزلة الاجتماعية وعن خصائص المراهق المشوه جسديا بالحروق ، والذي يكون غير قادر على مزاوله أنشطته بشكل عادي ولديه صعوبة في

التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة، مع ضعف التفاعل الاجتماعي وهذا ما يولد لديهم حالة من العزلة الاجتماعية التي تؤدي إلى تأثيرات سلبية كالشعور بالاغتراب والانفراد والشعور بالوحدة النفسية والخجل، اختلال الثقة بالنفس، الشعور بالتوتر والانزعاج من الآخرين، الهروب من الماضي وكثرة التشاؤم، وبما تقول الأدبيات حول العزلة الاجتماعية والتي تتمثل في دراسة (ضفاف عدنان مصطفى) يتمثل في اثر برنامج إرشادي في تحقيق العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وأسفرت النتائج على ان البرنامج الإرشادي لديه اثر في خفض العزلة الاجتماعية .

## 2.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على انه: يظهر الحرمان الشديد لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق من خلال: الشعور بالرفض من الآخرين، عدم وجود أشخاص يبادلونه الاهتمام، عدم وجود أصدقاء مقربين، ومن خلال تحليل المقابلات النصف موجهة الثلاث الممثلة لمجموعة الدراسة و بعد تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية لعادل عبد الله محمد (2003) تبين لنا أن هذه المؤشرات بارزة نسبيا وهذا يفسر مجموعة مؤشرات سلوك العزلة الاجتماعية كتبني الفرد لبنية معرفية مفادها أن الآخرين قد أهملوه أو تجاهلوه لانقطاعه عنهم لفترة من الزمن، كما ذكر جاكسون كذلك ان الاكتئاب وما يصاحبه من مشاعر الضجر والفتور يؤدي الى خفض التفاعلات الاجتماعية للفرد وخوفه وقلقه وضعف ثقته بالآخرين، ومن الخصائص النفسية للمراهقة نجد الإحساس بنوع من الشعور الغامض والمضطرب واللامتوازن بسبب عدم فهم تلك التغيرات فهما حقيقيا، والشعور كذلك بتغير ذاته فيزيولوجيا وعضويا مما يؤثر ذلك في نفسيته إيجابا أو سلبا، ففي هذه المرحلة يجد المحروق نفسه في مواجهة الآلام الحادة سواء النفسية أو الجسمية والمستمرة والتي تعزز من إحساسه المتواصل بالاعتداء عليه عن طريق التدخلات

الطبية المختلفة، وبما تقول الأدبيات حول مظاهر العزلة الاجتماعية والتي تتمثل في دراسة ( بلهوشات رفيقة، 2008) التي تتفق مع نتائج دراستنا في أن الحالات اظهروا صورة جسدية هشة وبناء على ذلك فان الفرضية الأولى محققة نسبيا .

### 3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على انه : يظهر فقد الصحبة لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق من خلال مشاعر الحزن لعدم وجود أصدقاء، والإحساس بعدم مبالاة الآخرين به، ومن خلال تحليل المقابلات النصف موجهة الثلاث الممثلة لمجموعة الدراسة وبعد تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية لعادل عبد الله محمد (2003) تبين لنا أن هذه المؤشرات بارزة نسبيا وهذا يفسر مؤشرات سلوك العزلة الاجتماعية كعدم القدرة على تطوير وإدامة علاقات الصداقة والجيرة ، وهروب الفرد من واقعه الاجتماعي إلى عالمه الذاتي، انخفاض التواصل بين الأصدقاء عن المعتاد بسبب الصورة الجسدية فهذه من علامات قلة الصحبة، فالمرهق المشوه يتخلى عن التمرکز حول الآخرين إلى التمرکز حول الذات لعدم تقبله لصورته الجسدية ومحاولة الهروب من الاصدقاء وهذا تكون علاقته عدوانية قائمة على التطرف والعنف والحقد ، وبما تقول الادبيات حول مظاهر العزلة الاجتماعية والتي تتمثل في دراسة (سامية عدائكة 2014) حيث تختلف دراستنا معها من ناحية الهدف والعينة والمنهج والنتائج و بناء على ذلك فان الفرضية الثانية محققة نسبيا .

### 4.2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على انه: يعاني المراهقين المشوهين جسديا بالحروق من عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين من خلال عدم القدرة على المشاركة، الإحساس بالفتور من

الآخرين ومن خلال تحليل المقابلات الثلاث الممثلة لمجموعة الدراسة وبعد تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية لعادل عبد الله محمد (2003) تبين لنا أن هذه المؤشرات بارزة نسبياً وهذا يفسر مؤشرات العزلة الاجتماعية كسوء التوافق الاجتماعي للفرد في علاقاته مع الآخرين، تجنب الفرد للاتصالات الاجتماعية، تجميد دائرة تفاعله الاجتماعي، تتميز مرحلة المراهقة بالقلق والاضطراب والتوتر الشديد بسبب التغيرات التي تغتلب المراهق على المستوى العضوي والنفسي الاجتماعي ويكون كثير التشنج حينما لا يجد الرعاية المناسبة أو الاهتمام الكافي من الأسرة والمدرسة والمجتمع فالمراهق المشوه يعاني من عدم القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين بسبب صورته الجسدية وكذلك الانسحابية من المواقف الاجتماعية كما يحاول إخفاء المناطق المصابة بالحروق كتجنب ملاحظة الآخرين له وبما تقول الأدبيات حول مظاهر العزلة الاجتماعية والتي تتمثل في دراسة (إيمان محمد حسن أبو حيران، 2017) حيث تختلف من حيث الهدف والعينة والنتائج فهي تهدف إلى التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان والسكري المترددين على المستشفيات ، وبناءً على ذلك فإن الفرضية الثالثة محققة نسبياً .

## 5.2. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة عن أنه: يعاني المراهقين المشوهين جسدياً بالحروق من عدم القدرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف من خلال الشعور بالتجاهل من الآخرين، التوقع بعد الاهتمام من الآخرين ، ومن خلال تحليل المقابلات الثلاث الممثلة لمجموعة الدراسة وبعد تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية لعادل عبد الله محمد (2003) تبين لنا أن هذه المؤشرات بارزة نسبياً وهذا يفسر مؤشرات سلوك العزلة الاجتماعية، كانهيار العلاقات الحميمة، الشعور بعدم الانتماء ونقص العلاقات المهمة في حياة الفرد ، الخجل والذي يعد مصدراً من مصادر القلق

الاجتماعي الذي يؤثر في قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الآخرين، قصور المهارات الاجتماعية للفرد، فالمرهق في هذه المرحلة يحاول تحقيق ذاته من خلال الاهتمام بصورته الخارجية والاهتمام بتكوين علاقات مع الآخرين ذات هدف ومغزى، فالتشوه يسبب له صدمة نفسية يؤثر على حياته الاجتماعية من ناحية تكوين العلاقات والتفاعل مع الآخرين، وبما تقول الأدبيات حول مظاهر العزلة الاجتماعية والتي تتمثل في مدرسة التحليل النفسي التي ترى أن الشعور بالعزلة يمثل حالة من الكبت للخبرات لمحيطه اللاشعورية، وكبت الأنماط السلوكية المخالفة للوسط الاجتماعي مما يؤدي إلى الفشل في الحصول على الدفء والمحبة والعلاقات الاجتماعية الحميمة مع الآخرين وإحباط الحاجة إلى الانتماء، بناء على ذلك فإن الفرضية الرابعة محققة نسبياً.



# خاتمة



## خاتمة:

تمثل الصورة الجسدية مؤشرا هاما في بناء مركب الذات لدى المراهق كونها تحمل الادراكات والتصورات والانطباعات العاطفية للمراهق حول جسده منذ المراحل الاولى للحياة وتتأثر في تشكلها بعوامل ذاتية وعلائقية ولعل الحروق كتجربة مؤلمة يعايشها المراهق لها بالغ الاثر في تصوراتها عن مخططه الجسدي في فضائه الذي يتفاعل فيه والتي تدفعه الى العزلة الاجتماعية وهذا ما حاولنا البحث فيه عبر دراسة مؤشرات العزلة الاجتماعية لثلاث حالات مشوهين جسديا بحروق عبر مقياس العزلة الاجتماعية وتوصلنا الى : انه تتمثل مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق في ( الاحساس بالحرمان الشديد / فقد الصحبة /عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين /عدم القدرة على اقامة علاقات ذات مغزى وهدف ) ثانيا : ظهور الاحساس بالحرمان الشديد لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق في ( الاحساس بانه لا يوجد اصدقاء ن حوله ، عدم مبالاة الاخرين به) ثالثا: ظهور فقد الصحبة لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق في( مشاعر الحزن لعدم وجود اصدقاء ،والاحساس بالرفض من قبل الاخرين) رابعا : معاناة المراهقون المشوهون جسديا بالحروق من عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين من خلال (عدم القدرة على المشاركة ، الاحساس بالفتور من الاخرين) خامسا: معاناة المراهقون المشوهون جسديا بالحروق من عدم القدرة على اقامة علاقات ذات مغزى وهدف من خلال (الشعور بالتجاهل من الاخرين ، التوقع بعدم الاهتمام من الاخرين) ، ولان الدراسات النفسية تتناول الانساس بالبحث فهو تركيبة متشابكة من العوامل العقلية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية ، فان نتائجنا تتصف بالنسبية . وتتعلق فقط باجابات مجموعة الدراسة لذا نامل لان يتم تناول هذه الاشكالية بمنهجية مغايرة وعلى عينات عمرية مختلفة .



وفي ضوء ذلك نقترح التوصيات التالية ما يلي:

- 1/ ضرورة التوسع في دراسة مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق من اجل الفهم العام للظاهرة والوصول الى حلول .
- 2/ يجب توفير الاطباء والمختصين النفسانيين المؤهلين لمساعدة ومساندة المراهقين الذين يعانون من هذه المشكلة وجعلهم يتقبلون صورتهم الجسدية ومنه الاندماج في المجتمع.
- 3/ تفعيل دور المجتمع والاسرة والاصدقاء في المساندة الاجتماعية للمراهقين المشوهين جسديا بالحروق وايضا تكوين علاقات اجتماعية لمن يعانون من العزلة الاجتماعية من خلال تنشيط العاب جماعية وانشطة رياضية تجمعهم مع الاخرين .
- 4/ محاولة توسيع العلاقات الاجتماعية واستغلال الوقت الضائع في العزلة والوحدة من خلال الالتقاء مع الاصدقاء ، العمل الخيري التطوعي ...
- 5/ محاولة نشر الوعي في المجتمع لمساعدة واحتواء المراهقين المعزولين من خلال اقامة ندوات ومجاضرات ودورات لشرح معاناتهم ومحاولة حلها .
- 6/ نشر فيديوات في مواقع التواصل والتلفاز لكيفية كسب الثقة في النفس والتخلص من النقص للذين يعانون من العزلة و التشوه .
- 7/ محاولة الاسرة الاهتمام والاستماع الدائم والانصات للمراهقين المشوهين ومحاولة حل مشاكلهم .

# المراجع



قائمة المراجع:

- 1- أبو جعفر، محمد عبد الله العابد.(2013-2014). علم النفس النمو. ليبيا: حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية.
- 2- أبو خيران، ايمان محمد حسن.(2017). مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان والسكري المترددين على المستشفيات في محافظة الخليل، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين
- 3- بلهوشات، رفيقة.(2007-2008). طبيعة الصورة الجسدية والسير النفسي لدى المصابين بحروق، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.
- 4- بوعلاقة، فاطمة الزهراء.(2016). الصورة الامومية لدى الطفل المتبني من طرف قريبة عقيم في ضوء الاختبارات الاسقاطية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2.
- 5- بيطار، عمر. ( 2017,2018 ). العزلة الاجتماعية لدى الشخصية التجنبية، رسالة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة سعيدة.
- 6- حمداوي، جميل(د س). المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها.
- 7- حمداوي، نور الهدى. ( 2019 ). مؤشرات قلق المستقبل لدى عينة من امهات الاطفال المتخلفين ذهنيا، رسالة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- 8- درغام، الرحال.(2007-2008). علم نفس النمو. سوريا: دار مديرية الكتب والمطبوعات.



- 9- زهران، عبد السلام.(1986). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.
- 10- ضفاف، عدنان مصطفى. أثر برنامج ارشادي لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- 11- الطعاني، اية عبد الكريم.(2014). الدعم الاجتماعي المدرك والعزلة الاجتماعية لدى مرضى الفشل الكلوي. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- 12- عبد العال، صلاح الدين حمدي محمد.(2003). فعالية التدعيم الاجتماعي من الرفاق والكبار في خفض السلوك الانعزالي للطفل، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- 13- عبد الله محمد، عادل.(2003). مقياس العزلة الاجتماعية، القاهرة، ط1، دار الرشاد.
- 14- عدائكة، سامية.(2014). قلق المستقبل وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الوادي، الجزائر.
- 15- يحيياوي، صفاء.( 2011/2010 ). الشعور بالاغتراب عن الذات وعن المحيط الاجتماعي عند الكفيف، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران.

# الملاحق





الملحق (01): قائمة أسماء المحكمين

الرتبة العلمية	الأسماء	الرقم
أستاذ التعليم العالي بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف -المسيلة-	إسماعيل يامنة	01
أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف -المسيلة-	بوعلاقة فاطمة الزهراء	02
أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف -المسيلة-	بوقرة عواطف	03
أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف -المسيلة-	بركات عبد الحق	04
أستاذ محاضر أ بشعبة علوم تربية جامعة محمد بوضياف -المسيلة-	مرزوقي سمير	05
أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف -المسيلة-	إبراهيمي أسماء	06
أستاذ محاضر ب بشعبة علوم تربية جامعة محمد بوضياف -المسيلة-	عزوق جميلة	07



## الملحق رقم (2): استمارة تحكيم مقابلة



و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة-  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
شعبة علم النفس  
تخصص علم النفس العيادي



### إستمارة تحكيم مقابلة

تحية طيبة أساتذتنا الأفاضل، شكرا لكم على جهودكم ومساعدكم في خدمة البحث العلمي نضع بين أيديكم إستمارة تحكيم مقابلة نصف موجهة في إطار التحضير لمذكرة تخرج في طور الليسانس تخصص علم النفس العيادي، معنونة ب: " مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى عينة من المراهقين المشوهين جسديا بالحروق " لذا نلتمس منكم إفادتنا بالملاحظات فيما يتعلق بملائمة الأسئلة للتساؤلات المصاغة ولطبيعة الموضوع . تقبلوا منا جزيل الشكر والإمتنان.

إشراف الأستاذة:

- بلدية بن زطة

من إعداد الطلبة:

- أيمن مفتاح

- هديل شريك

- ياسر لعيطر



تساؤلات الدراسة:

- هل يظهر الحرمان الشديد لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق.
- هل يظهر فقد الصحة لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق.
- هل تظهر عدم القدرة على الاختلاط بالآخرين لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق.
- هل تظهر عدم القدرة على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف لدى المراهقين المشوهين جسديا بالحروق.

البيانات الشخصية:

السن: - من 10 الى 15 سنة ( )

- من 15 الى 20 سنة ( )

الجنس: - ذكر ( )

- أنثى ( )

الحالة الاجتماعية: - أعزب ( )

- متزوج ( )

- أخرى ( )

الوظيفة الاجتماعية: - طالب ( )

- عامل ( )



- أخرى ( )

مكان الحروق: - علوي ( )

- سفلي ( )

- مشترك ( )

العضو المشوه: - الوجه ( )

- الرقبة ( )

- الأطراف ( )

سبب الحروق: - حرارية ( )

- كهربائية ( )

- كيميائية ( )

درجة الحروق: - الأولى ( )

- الثانية ( )

- الثالثة ( )

مدة الإصابة: - أقل من سنة ( )

- من سنة الى 5 سنوات ( )

- أكثر من 5 سنوات ( )



المحور الأول: شعور المراهق المشوه جسديا بالحروق بالحرمان الشديد.

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس
-------	---------	------	---------

إعادة الصياغة

1 هل تشعر بأن أجسام الآخرين افضل منك.

2 هل تشعر أن هناك شيء ينقصك مقارنة بغيرك.

3 هل تتحسس من كلام وتصرفات الآخرين اتجاهك.

4 هل تشعر بالرضى على هيئتك وجسمك رغم وجود علامات الحروق.

5 هل تفتقد الاهتمام من زملائك بسبب هيئتك.

6 هل يتجنب الآخرون الاقتراب منك بسبب التشوهات الموجودة على جسمك.

7 هل يسخر منك الآخرون بسبب حروقك.

8 هل يبدي الآخرون رأيهم بك بسبب تغطيتك للمناطق المصابة بالحروق.

المحور الثاني: شعور المراهق المشوه جسديا بالحروق بفقد الصحبة.

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس
-------	---------	------	---------

إعادة الصياغة

1 هل تفتقد لصحبة الآخرين لك.

2 هل تشعر بالحزن لعدم وجود أصدقاء لك بسبب جسمك.

3 هل تحس أن أصدقائك يتجاهلونك بسبب حروقك.



4 هل كان لديك صديق قريب منك ثم ابتعد عنك التثوهات الموجودة على جسمك.

5 هل تشعر بأن لديك عدد محدود من أصدقائك بسبب حروقتك.

7 هل يتحسس أصدقائك من التثوهات أو الحروق على جسمك ويتجنبون لقائك.

8 ما هي أهم اللحظات التي تفنتقدها مع أقرانك.

المحور الثالث: عدم قدرة المراهق المشوه جسديا بالحروق على الإختلاط بالآخرين.

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس
-------	---------	------	---------

1 هل تحب الجلوس وحيدا.

2 هل تشعر بأنه لا يوجد من يهتم بحل مشاكلك.

3 هل تشعر بأنك غريب وسط عائلتك.

4 هل تشعر بأن زملائك لا يشاركونك بأي عمل تقوم به.

5 هل تحس بأنه لا يوجد من يحبك عند تعاملك مع الآخرين.

6 عندما تقع في مشكلة هل تجد من يقف الى جانبك.

7 هل تتجنب الاختلاط بالناس لشعورك بعدم قبولهم لشكلك.

8 هل ترفض الذهاب الى الأماكن العامة لتجنب ملاحظة الحروق المعلمة على جسديك.



المحور الرابع: عدم قدرة المراهق المشوه جسديا بالحروق على إقامة علاقات ذات مغزى وهدف.

الرقم العبارة تقيس لا تقيس إعادة الصياغة

1 هل بعد إصابة جسمك بحروق ساعدك هذا على إقامة صداقات كثيرة.

2 هل تشعر بإهتمام الآخرين لك وتقديرهم بسبب وجود الحروق على جسمك.

3 هل تستطيع إقامة علاقة إجتماعية مع أفراد المجتمع.

4 هل يهتمك أن يعاملك الناس بلطف.

5 هل تجد صعوبة في تكوين علاقات جديدة بسبب الحروق المعلمة على جسمك.

6 هل تشعر بسخرية الآخرين من جسمك بعد إصابتك بالحروق.

7 هل تشعر أن إهتمام والديك زاد بعد تعرضك للحريق.

8 هل تستطيع التفاعل مع الناس بطريقة طبيعية ام هناك تأثير لجسمك عليه.



الملحق رقم (03) مقياس العزلة الاجتماعية

اعداد: دي يونج- جيرفيلد و فان تيلبورج

De Jong- Gierveld & van Tilburg

ترجمة و تعريب د. عادل عبد الله محمد

كلية التربية جامعة الزقازيق

فيما يلي مجموعة من العبارات. نرجو منك ان تقرأها جيدا و تضع علامة (X) واحدة فقط امام كل عبارة منها و ذلك في الخانة التي ترى انها تتفق مع وجهة نظرك. كما انه ليست هناك اجابة صحيحة و اخرى خاطئة لكن المهم ان تعبر العلامات التي تضعها امام العبارات بصدق عن وجهة نظرك .

ونشكر لك حسن التعاون معنا .

الاسم: .....

الجنس: .....

السن : .....

الترتيب الميلادي: .....

كلية/معهد/مدرسة : .....

السنة الدراسية و التخصص: .....



الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق بدرجة معقولة	متردد	ارفض إلى حد ما	ارفض تماما
01	يقف عدد لا بأس به من الأصدقاء معي في وقت الشدة					
02	لا يوجد هناك اتصال مباشر بيني و بين كثير من جيراني					
03	انقطعت علاقتي بكل أصحابي منذ وقت طويل					
04	لا يوجد سوى القليل من الأفراد فقط هم الذين يمكنني اتحدث معهم في مختلف الامور					
05	أتحدث مع عدد كبير من الأفراد ممن يسكنون في نفس الشارع الذي اسكنه كأننا اعضاء في أسرة واحدة					
06	لا يوجد لدي صديق حميم					
07	يقبلني عدد كبير من الأفراد بما أنا عليه					
08	أشعر بالحزن لعدم وجود صحبة من الأصدقاء لي					
09	أرى بأن الآخرين بما فيهم أفراد أسرتي يسيئون فهمي					
10	أتشكك في موقف كثير من أصدقائي مني و في علاقتهم بي					
11	بيدي الاخرون درجة عالية من الفتور و اللامبالاة تجاهي					
12	غالبا ما اشعر أنني مرفوض من الاخرين					
13	عدد الأفراد الذين أشعر بالسعادة لوجود علاقة مباشرة بيني و بينهم قليل للغاية					
14	حينما أكون في حالة جيدة أشعر أنني أصبح مرغوبا من الاخرين ولكن الأمر يختلف تماما اذا ماكنت أشعر بالحزن و الكآبة					
15	لا يوجد هناك من يشغل نفسه بي و بأموري					
16	يوجد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات و الآراء					
17	أشعر كأنني اعيش في فراغ اجتماعي دون وجود أي انسان من حولي					
18	أشعر بالتجاهل من جيراني					
19	يمكنني الاعتماد على عدد كبير من الافراد اعتمادا كليا في تصريف أموري					
20	أشعر بأنني سجين في منزلي					91



					ليس لدي في الواقع أي اصدقاء حقيقيين بمعنى الكلمة	21
					لا يوجد سوى القليلون فقط هم الذين يتحملون المشقة من أجلي	22
					لم أعد أتوقع أن انال أي اهتمام حتى من أفراد أسرتي	23
					لا أجد أشخاص مخلصين من حولي	24
					عادة ما يوجد شخص ما قريب مني يمكنني أن أتحدث معه و عن مشاكل اليومية	25
					هناك العديد من الأفراد يمكنني اللجوء اليهم و طلب المساعدة منهم اذا ما صادفتني أي مشكلة	26
					يرى الكثيرون أن أسلوبني في التعامل غير مريح بالنسبة لهم مما يجعلهم يبتعدون عني	27
					لا أجد في الواقع الشخص المناسب الذي أرغب أن يشاركني أفراحي و أحزاني	28
					أعرف أن دائرة معارفي و أصحابي محدودة للغاية	29
					أشعر أنني قريب من عدد كبير من الأفراد	30

الملحق رقم (04): وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

المسيلة في: 2021/03/28

إلى السيد: مدير مستشفى الزهراوي - المسيلة -

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثالثة ليسانس.

الشعبة: علم النفس ..... التخصص: علم النفس العياري

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: مؤشرات العزلة الاجتماعية لدى مراهقين مصابين بحروق

المشرف: بلدية بئرظطة

- 1- اسم ولقب الطالب: محمد مفتاح رقم التسجيل: 181835080094
- 2- اسم ولقب الطالب: الأسر لعيطر رقم التسجيل: 181835083288
- 3- اسم ولقب الطالب: عمير سريك رقم التسجيل: 181835075706

في الفترة الممتدة من: 2021/03/28 إلى غاية 2021/04/10م

في الأخير لكم منا أسى عبارات التقدير والاحترام.

جامعة المسيلة  
نائب العميد المكلف بالبحث العلمي  
والبحث العلمي والعلاقات الخارجية  
نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية  
الدكتور: مرزقلال إبراهيم

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
رئيس القسم  
نائب رئيس قسم  
علم النفس مكلف  
بالإشراف والتدريس  
في التدرج  
في التدرج  
الدكتور: محمد جعلاب



الملحق رقم (05): وثائق النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): مفتاح أيمن.....الصفة: طالب، أستاذ، باحث.....طالب  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 180004022011050003 والصادرة بتاريخ: 2017/11/26  
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث ( مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور دسارن العزلة الاجتماعية لدى المراهقين المشوهين  
جسدياً بالحرمان

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة  
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 06/06/2021

توقيع المعني (ة)



People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

### تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): المعطي ياسر.....الصفة: طالب، أستاذ، باحث، طالب.....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2022885930، والصادرة بتاريخ: 22.01.2019

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس.....

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: مؤثرات العزلة الاجتماعية لدى المراهقين السعوديين

جسديا بالحروب - دراسة ميدانية في مسقط رأسه الزمراوي - المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/06/06

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020



People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (د): سريال هديل الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب  
الحامل (د) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202858676 والصادرة بتاريخ: 2018/09/24  
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (د) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: مؤثرات العزلة الإجتماعية لدى المراهقين في مدينة مسيليا  
بالبحر وقدراسة ميدانية بعمق في الزواوي المسجلة

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة  
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/06/06

توقيع المعني (د)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

سُبْحَانَكَ يَا جَدُّكَ اللَّهُ